

الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى النساء (الأرامل والمطلقات): دراسة مقارنة

## Psychological security and loneliness among divorced and widowed women: A cross-sectional comparative study

شادية خريسات<sup>1\*</sup>، ورامي طشطوش<sup>1</sup>، واحمد نجادات<sup>2</sup>

Shadia khrisat<sup>1,\*</sup>, Rami Tashtoush<sup>1</sup> & Ahmad Najadat<sup>2</sup>

<sup>1</sup>قسم علم النفس التربوي والإرشادي، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن. <sup>2</sup>قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن

<sup>1</sup>Department of Educational and Counseling Psychology, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan. <sup>2</sup>Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan

\*الباحث المراسل: shadiakhrisat@gmail.com

تاريخ التسليم: (2021/1/10)، تاريخ القبول: (2021/11/7)

### ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الأرامل والمطلقات تبعاً لمتغيرات (نمط السكن، العمل، العمر)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للأمن النفسي ومقياس لقياس الوحدة النفسية. تكونت عينة الدراسة من (300) أرملة، و(200) مطلقة، تم اختيارهن بالطريقة المتبصرة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق على مقياس الأمن النفسي تعزى إلى متغير العمل (للأرامل والمطلقات)، وذلك لصالح المرأة العاملة وفروق تعزى لنمط السكن، وذلك لصالح الأرملة ذات السكن المستقل. وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً على مقياس الوحدة النفسية تعزى إلى متغير العمل، وذلك لصالح (الأرامل والمطلقات) غير العاملات، وفروقاً تعزى إلى متغير العمر للمرأة الأرملة، وذلك لصالح ذات الفئة العمرية (25-44). وأن هناك علاقة عكسية بين الأمن النفسي والوحدة النفسية. وأوصت الدراسة بإعداد مزيد من البرامج التثقيفية للتخفيف من الوحدة النفسية.

**الكلمات المفتاحية:** الأمن النفسي، الوحدة النفسية، النساء (الأرامل والمطلقات).

### Abstract

Study aimed to reveal psychological security and its relationship to psychological loneliness of widows and divorced, according to variables (housing pattern, work, age). To achieve study objectives, scale developed to measure psychological security and psychological loneliness, study sample consisted (300) widows (200) divorced, who chosen by available method. Study results showed: there are differences on psychological security scale due to work variable (for widows, divorced), in favor of working women, and differences due to housing patterns, in favor of widows with independent housing. results showed :there were differences on psychological loneliness scale due to work variable, in favor of non-working (widows, divorced women), and differences due to age variable of widows woman, in favor of same age group (25-44). And there is inverse relationship between psychological security and psychological loneliness. study recommended preparing more educational programs to alleviate psychological loneliness.

**Keywords:** Psychological Security, Psychological Loneliness, (Widows and Divorced).

## المقدمة

تعد الأسرة البنية الأساسية والجماعة الأولية في حياة الأفراد، والتي تتشكل بالزواج الشرعي الذي يسمح للأفراد اشباع حاجاتهم من خلاله وتحقيق الاستقرار لديهم، خاصة للزوجة والذي يعد الزوج العنصر الأساسي لإشباع حاجاتها والذي يمنحها الشعور بالأمن والاستقرار النفسي ويحميها من الشعور بالوحدة، وقد تتعرض الزوجة إلى اضطرابات ومشكلات أسرية متعددة قد تهدد أمنها النفسي وتؤدي إلى العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية داخل الأسرة. ومن المعلوم أن حدوث مثل هذه الاضطرابات في بناء الأسرة قد يؤدي إلى تفككها أو إلى إنهاء العلاقة الزوجية نتيجة لوقوع الفرقة بين الزوجين؛ إما بالطلاق أو بوفاة أحدهما (Barakat, 2017).

وأي النتيجتين أنفتا الذكر (الوفاة أو الطلاق)، قد تقضيان إلى اضطرابات نفسية متعددة؛ فالطلاق قد يقضي إلى ظهور بعض الآثار النفسية، وأهمها الشعور بالوحدة النفسية وتدني مستوى الأمن النفسي لدى المطلقة (الخليلة، 2015)، كما قد ينشأ عن وفاة الزوج عدة متغيرات قد تسهم في نشوء مشاكل جديدة تظهر في توافق الأرملة، وأهمها الوحدة النفسية، كما قد تجد الأرملة نفسها فجأة فاقدة للمكان المحيط الذي كان يمددها بالراحة، ويشعرها بالأمن النفسي (Dahri, 2008). والملاحظ أن الأرملة والمطلقات يتعرضن للكثير من المعاناة، وقد يعيشن كثيراً من الأيام حالات العزلة والانسحاب، وقد يشعرن لو للحظات أن الطلاق أو الترميل هو نهاية المطاف لديهن والذي ربما يولد لديهن مشاعر عدم الأمن والخوف من المستقبل (Ghorab, 2014).

إن فقدان الأمن النفسي عند المطلقات والأرامل يؤدي إلى الخوف والقلق، والاضطراب حيث يحرمهن من سكون وطمأنينة النفس وهدوء القلب وراحته. فيصحبن كثيرات الهموم والصراعات ويعيشن حياة شقاء وبالتالي سيؤدي ذلك إلى الشعور بالوحدة النفسية والذي قد ينتج عن فقدان أزواجهن.

وفي ضوء ما تقدم فإن الأرملة والمطلقات هما أكثر شريحتين تعانين من الضغوطات النفسية والمجتمعية والمادية والأسرية، وما يترتب عليها من نتائج مثل سوء التكيف وفقدان شعورهن بالأمن النفسي واليأس وفقدان الرغبة في الحياة وأيضا الشعور بالوحدة النفسية التي تعد أكثر النتائج ظهوراً، حيث أكدت الدراسات أن الوحدة النفسية تنتج من ألم الانفصال وغياب أشكال المودة (Zahrn, 1994) وانطلاقاً من ذلك فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى الأمن النفسي، والوحدة النفسية لدى الأرملة؟
2. ما مستوى الأمن النفسي، والوحدة النفسية لدى المطلقات؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى الأرملة تعزى إلى متغيرات (نمط السكن، العمل، العمر)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى المطلقات تعزى إلى متغيرات (نمط السكن، العمل، العمر)؟
5. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ما بين مستوى الأمن النفسي ومستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الأرملة والمطلقات؟

## أهداف الدراسة

1. التعرف إلى مستوى الأمن النفسي، والوحدة النفسية لدى الأرملة.
2. التعرف إلى مستوى الأمن النفسي، والوحدة النفسية لدى المطلقات.
3. التعرف إلى الفروق في الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى الأرملة تعزى إلى (نمط السكن، العمل، العمر).
4. التعرف إلى الفروق في الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى المطلقات تعزى إلى (نمط السكن، العمل، العمر).
5. التعرف إلى العلاقة ما بين الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى الأرملة والمطلقات.

## أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين هما:

**الجانب النظري:** وتكمن أهمية دراسة الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من النساء الأرامل والمطلقات، أن المرأة هي المعلمة والمربية التي تشكل نصف المجتمع وشعورها بالاضطرابات النفسية لا يقتصر عليها فقط بل يؤثر على المجتمع المحيط فيها ككل، وأن المعلومات المتواجدة في هذا البحث ستشكل قاعدة علمية لمن يعمل في هذا الاختصاص وذلك بسبب ندرة تناول الدراسات السابقة العربية والأجنبية للأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لعينة من النساء الأرامل والمطلقات اللواتي يشكلن جزءاً من أهم الشرائح في المجتمع، وبالتالي لابد من الاهتمام بها بالبحث والدراسة.

**الجانب التطبيقي:** تكمن الأهمية العملية بالإسهام في مساعدة المهتمين على بناء استراتيجيات، وبرامج التوعية وإقامة دورات تدريبية وتوجيهية وتصميم برامج إرشادية تفيد في رفع مستوى الأمن النفسي، وخفض الشعور بالوحدة النفسية.

## التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

**الأمن النفسي:** شعور الفرد بالطمأنينة ويعبر عنه بالأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حدة حيث يبتعد الفرد عن الخطر ويشبع حاجاته وهو محرك للفرد لتحقيق أمنه وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطاً وثيقاً بغريزة البقاء (Zahran, 1997). ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الأمن النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

**الوحدة النفسية:** خبرة شخصية مؤلمة تعيشها المرأة تكون ناتجة عن خلل في علاقتها الاجتماعية التي بدورها تؤدي إلى شعورها بالرفض وفقدان المحبة والشعور بالوحدة على الرغم من إحاطتها بالعلاقات الاجتماعية (Abdul-Jabbar, 2015). وتعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الوحدة النفسية المستخدمة في هذه الدراسة.

**الأرملة:** المرأة التي توفى زوجها والتي أدت وفاته إلى فقدان شعورها بالأمان والاستقرار وتقبلها لذاتها وبالتالي شعورها بالاغتراب النفسي والعوز المادي وتعدد المسؤوليات والأدوار وعدم القدرة على إشباع الحاجات العاطفية لديها (Al-Kandari, 1992). وتعرف إجرائياً: بأنها المرأة التي توفى زوجها ولم تتزوج بعده.

**المطلقة:** هي الزوجة التي انفصلت عن زوجها بالطلاق بصورة قانونية (Darwish, 2016). وتعرف إجرائياً: هي كل امرأة فارقت زوجها بوقوع الطلاق بينهما بشكل بانئنا بينونة كبرى لا رجعة فيها.

**الأمن النفسي Psychological Security:** يعد مفهوم الأمن النفسي مفهوماً شاملاً تناولته نظريات علم النفس بشكل عام، فهو حاجة أساسية لدى الإنسان، فمنذ الصغر والإنسان يسعى للمحافظة على البقاء، ويسعى ليكون مرتاحاً ومطمئناً ويتجنب كل ما يهدده في هذه الحياة لا سيما كالطلاق أو وفاة الزوج (Alharbi, 2017). وقد تم تعريفه لغوياً بأنه: "الطمأنينة وعدم الخوف"، ففي لسان العرب يذكر: الأمان والأمانة بمعنى واحد، "وقد أمنتُ فأنا آمنٌ، وأمنتُ غيري من الأمان والأمان". والأمن ضد الخوف، والأمانة: ضد الخيانة" (Ibn Manzur, 1990: 21/1). ومن الناحية الاصطلاحية فقد عرفه مولياي (Mulyadi, 2010) بأنه: الشعور بالاستقرار والأمان والراحة لتحقيق متطلبات الفرد ومساعدته على التكيف ومعرفة قدراته وإمكانياته والتعبير عن نواياه.

وتعد الحاجة إلى الأمن محركاً أساسياً للفرد ودافعه لتحقيق أمنه والوصول إلى حالة من السعادة والرضا والطمأنينة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء والمحافظة على حياته، وذلك من خلال الاستقرار والهدوء النفسي والتقبل والبعد عن الألام النفسية (Zubeidi & Faleh, 2016).

وعليه فإن الحاجة للأمن النفسي من أهم الحاجات لدى الإنسان حيث يسخر كل إمكانياته لإشباعها كونها تلعب دوراً في السيطرة عليه وعلى تحديد آرائه وقدراته ورويته وإدراكه للبيئة المحيطة به لهذا فإن كل ما هو موجود يعد أقل أهمية من حاجة الشعور بالأمن النفسي (Qamar, 2015)، وقد أشار كل من زغير والشاطر (Zughair & Al-Shater, 2018) إلى أن حاجة الفرد للأمن النفسي تتلخص في ثلاثة حاجات تساعده على تحقيق أمنه النفسي وهي: الحاجة إلى تأكيد الذات حيث يميل الفرد إلى الوعي بذاته وتحقيقه بدافع من الحاجة إلى التقدير والاستقلالية وذلك للحصول على القيمة الاجتماعية والوصول إلى المركز والأمان، والحاجة إلى الحب حيث إنها مشتركة لدى جميع الناس وتشمل العطف والتفاهم والحنان والصداقة، والحاجة إلى الأمان وهي أن يشعر الفرد بوجوده في بيئة صديقة يحترمه فيها الآخرون ويقدرونه.

وللأمن النفسي عدة أبعاد يتكون منها، حيث يرى زهران (Zahran, 2003) أن الأمن النفسي يشمل على أبعاد أساسية تتمثل في الشعور بالتقبل والمودة والثقة بالآخرين والانتماء إلى الجماعة، والشعور بالسلامة والسلام والهدوء والاستقرار والتسامح

مع الآخرين ومع الذات، والشعور بالتنازل والرضا وتوقع الخير وبالوقت ذاته المواجهة الواقعية للأمور، والخلو النسبي من الاضطراب النفسي والشعور بالكفاءة والافتداء.

وللأمن النفسي مجموعه من المؤشرات والدلائل يستدل من خلالها على إحساس الفرد به، وقد وضع ماسلو عدد من المؤشرات التي يمكن تلخيصها بالآتي: الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم وتوقع الخير منهم والثقة بهم، والشعور بالأمان والراحة والاستقرار الانفعالي، وقلة مشاعر التهديد والقلق وإدراك أن العالم هو وطن للجميع والنظر للحياة ببهجة وسرور، إضافة إلى الميل إلى السعادة والقناعة الذاتية وتقبل الذات والتسامح معها مع وجود الرغبة في امتلاك القوة والكفاية لمواجهة المشكلات، وأيضاً القدرة المنظمة في مواجهة الواقع وعدم الانفصال عنه، وبروز روح التعاون والتشارك والاهتمام بالآخرين (Al-Khalidi, 2008).

وبناءً على ذلك فإن انعدام الشعور بالأمن الذي قد ينتج عن الطلاق أو الترمل قد يكون سبباً في حدوث الاضطرابات النفسية أو قيام المرأة بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجتها للأمن وقيامها بسلوكيات غير سوية من أجل الحصول على الأمن التي تحتاجه، وبالتالي فإن الأمن النفسي لا يكون ثابتاً مطلقاً وإنما يميل إلى الثبات النسبي حسب الظروف المحيطة وبناءً عليه فإن انعدام الأمن يختلف من شخص لآخر ومن مرحلة عمرية لأخرى ومن مجتمع إلى آخر (Naiesa, 2014).

وللتغلب على شعور انعدام الأمن النفسي لدى الفرد لابد من الاندماج في مجموعة أنشطة دعم نفسي اجتماعي تساعد في خفض التوتر والقلق وزيادة الشعور بالأمن (Zahran, 2003)، والتي بدورها تتطلب من الفرد إشباع الحاجات الأساسية لديه وهذا ما أكد عليه ماسلو في النظرية الإنسانية حيث قام بوضع الحاجات الأساسية في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها، وأيضاً حاجة تقدير الذات وتطويرها وذلك بتنمية قدراته لرفع قدرته على التعامل مع الأزمات وإكسابه مهارات وخبرات جديدة وزيادة الثقة بالنفس والتي تعد من أهم ما يسهم في الشعور بالأمن النفسي، والذي قد يؤدي فقدانها إلى الاضطرابات النفسية وانعدام الشعور بالأمن وأيضاً قد يساهم العمل على كسب رضا الناس ومساعدتهم بحيث يجد من يقف معه عند الحاجة، كذلك يسهم المجتمع في تقديم الخدمات التي تضمن الأمن عن طريق المساواة في المعاملة مع الجميع (Al-Sane, 1995).

#### الوحدة النفسية Psychological Loneliness

لقد ركز بعض العلماء على أهمية الشعور بالانتماء إلى الآخرين، وإقامة علاقه فيما بينهم، وذلك لأهميته في الشعور بالأمن النفسي، وعليه فإن الأرملة أو المطلقة التي تعاني من نقص في حاجة الانتماء فإنها تعاني من الآثار السلبية على جميع أصعدة حياتها (Al-Atoum, 2015 ; Yildiz, 2016)، ولعل أهمها الشعور بالوحدة النفسية التي تعد من أكثر المشكلات التي تتعرض لها الأرملة والمطلقات (Rokach, 2004)، والتي تتداخل مع العديد من المفاهيم والمصطلحات مثل مفهوم الانفراد (Aloneness) الذي يشير إلى اختيار الفرد للبعد عن الآخرين وبذلك يصبح وحيداً (Alone) حيث يعد مفهوماً إيجابياً لأن الفرد يحدد الوقت المناسب له، ويحقق أهدافاً إيجابية، ويكون من خلالها شاعراً بالسعادة ولعل ذلك يشترك مع مفهوم الانعزال (solitude)، أي انعزال الفرد بشكل اختياري عن الآخرين ويعني ذلك تجنب الآخرين من قبل المرأة نتيجة للقلق من التقييم السلبي من قبلهم له (Bukolz & Cotton, 1999).

لتمييز مفهوم الوحدة النفسية عن مختلف المفاهيم والمصطلحات المتداخلة، فإنها تُعرف من الناحية اللغوية بأنها: "معنى اللُّوْحُد، وتَوَحَّدَ بِرَأْيِهِ: تَفَرَّدَ بِهِ، وَأُوْحِدَهُ النَّاسُ: تَرَكُوهُ وَحْدَهُ، وَالرَّجُلُ الْوَحِيدُ: ذُو الْوَحْدَةِ، وَهُوَ الْمَفْرَدُ لَا أُنَيْسَ مَعَهُ" (Ibn Manzur, 1990: 3/446)، ومن الناحية الاصطلاحية تعد الوحدة النفسية خبرة غير سارة تمر فيها المطلقة أو الأرملة وشعور مؤلم ومحزن عند حدوث نقص في علاقاتها الاجتماعية المشبعة الناتجة عن الانفصال عن الزوج من حيث كميتها ونوعيتها (Demirli & Demir, 2014). والتي تنتج من أسباب ومصادر متعددة، حيث ترى زهران (2015) أن أسباب الوحدة النفسية تعود إلى العجز في إقامة العلاقات (Relational deficits) والأحداث الصادمة في الحياة (Traumatic events)، والمتغيرات النمائية في الشخصية.

تعد الوحدة النفسية حالة مرضية تنتج عندما يكون الأشخاص غير مُحتلمين أو تم رفضهم من قبل الأخوة (Chiao & Chen, 2019)، ويعبر عنها باختلاف بين العلاقات المرغوبة التي تتسم بالحب والحنان بين الأشخاص وبين العلاقات الفعلية الموجودة لديه (Dahlberg, Agahi & Lennartsson, 2018)، ويرى نيوكومب وبينتر (Newcomb & Bntler, 1986) على أنها: عجز في مهارات المرأة المطلقة أو الأرملة الاجتماعية وإقامتها علاقات متوازنة إيجابية مع الآخرين مما يؤدي إلى بعض الاضطرابات النفسية والجسدية كالقلق والاكتئاب، أو الصداع، أو ضعف الشهية التي تؤثر على توافقها نفسياً. وعليه يرى روكاتش (Rokach, 2005) أن أسباب الشعور بالوحدة النفسية متنوعة فمنها الأسباب البيئية التي تتمثل بالضغط النفسية (Psychological stress) التي تواجهها المرأة كعدم القدرة على التكيف مع ظروفه البيئية وعجز عن إقامة علاقات مشبعة

وضعف المهارات الاجتماعية (social skills) لديها مما ينتج افتقادها للحب والمودة من الآخرين وانفصالها عن الأشخاص المهمين في حياتها، وذلك التهميش الاجتماعي المدرك للفرد من قبل الآخرين.

وفي ضوء ذلك فإن الوحدة النفسية تحتوي على مجموعة من المكونات المتمثلة في، الإحساس بالضعف بسبب افتقاد الحب والقبول من الآخرين، ووجود فجوة نفسية بينها وبين المحيط بها التي قد يصاحبها فقدان الثقة بهم، ووجود بعض الأعراض العصبية كالشعور بالملل وفقدان التركيز والاستغراق في أحلام اليقظة وفقدانه للمهارات الاجتماعية التي تساعدها في الانخراط مع الآخرين (Alturki, 2015)

وقد حاول عدد من الباحثين دراسة الامن النفسي والوحدة النفسية لدى الأرمال والمطلقات، ففي ضمن هذا الإطار أدرت خويطر (Khwaiter, 2010) دراسة هدفت إلى معرفة الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (الحالة الاجتماعية، نمط السكن، المؤهل العلمي، العمل، عدد الأبناء)، وتكونت عينة الدراسة من (146) أرملة، (91) مطلقة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الفلسطينية (المطلقة والأرملة) تشعر بمستوى مرتفع من الأمن النفسي، وأن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين كل من الأمن النفسي والوحدة النفسية، كما بينت النتائج أن الأكثر شعوراً بالأمن المرأة الأرملة التي تسكن مع أهل زوجها، وغير العاملة ذات المستوى التعليمي المرتفع التي لديها أكثر من خمسة أبناء، أما المرأة المطلقة كانت أكثر شعوراً بالوحدة النفسية.

كما هدفت دراسة أجراها عبيد (Obaid, 2011) في القاهرة إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والوحدة النفسية لدى الأمهات الأرمال والمطلقات. حيث تكونت عينة الدراسة من (54) أرملة و(46) مطلقة. وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الضغوط النفسية والوحدة النفسية لدى عينة أفراد الدراسة.

وأجرى بين - زور (Ben-Zur, 2012) دراسة في فلسطين هدفت إلى الكشف عن أثر الشعور بالوحدة النفسية والتفاوت على الرفاهية لدى الأفراد المتزوجين والمطلقين والأرمال. وتكونت عينة الدراسة من (196) رجلاً وإمراة متوسط أعمارهم بين (45-94). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأرمال والمطلقين أكثر شعوراً بالوحدة وأقل إحساساً بالرضا عن الحياة مقارنة مع المتزوجين، كما بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الوحدة والتفاوت وأن الوحدة النفسية أثرت سلباً في الرفاهية بينما أسهم التفاؤل إيجابياً في الرفاهية، كما أن الوحدة والتفاوت يتوسطان الأثر للتدخل على الرفاهية.

بينما أجرى باندان واجرول (Bandana & Agrwal, 2013) دراسة في الهند هدفت إلى معرفة استراتيجيات المواجهة من الشعور بالوحدة لدى الأرملة والأرملة من كبار السن. وتكونت عينة الدراسة من (120) من الأرمال (نساء ورجال) تم اختيارهم عشوائياً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الشعور بالوحدة النفسية يعد شعور غير سار نتيجة الفراغ والعزلة الناتجة عن مستويات متدنية من العلاقات الاجتماعية، كما بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الوحدة والشيوخوخة.

كما أجرت العفراوي (Al-Afraoui, 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرمال في محافظة البصرة، وتكونت عينة الدراسة من (198) أرملة تم اختيارهن عشوائياً. وقد أظهرت النتائج أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرمال قد جاء مرتفعاً، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوحدة النفسية (النبت الاجتماعي، قلة الصديقات، والعزلة الاجتماعية) للأرمال تعزى لمتغير العمل، وذلك لصالح لا تعمل، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الاعتراق النفسي لمقياس الوحدة النفسية للأرمال تعزى لمتغير العمل، وذلك لصالح تعمل.

وأجرى فريد (Fried, et al. 2015) دراسة في نيويورك هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الفجوة الزوجية لفقدان الشريك وأعراض الاكتئاب والأسى، والوحدة النفسية على المرأة، وتكونت العينة التجريبية من (241) أرملة، والعينة الضابطة (274) زوجة ما تزال مع زوجها. وقد أظهرت النتائج أن الأرمال تشعر بمستوى مرتفع من الوحدة والحزن والمزاج المكتئب وفقدان الشهية، كما أن الأرمال يشعرون بمستوى متدنٍ من السعادة والتمتع بالحياة، وأن الفجوة تتأثر بشكل مباشر بالشعور بالوحدة الذي بدوره ينشط أعراض الاكتئاب.

بينما أجرى باهاراتي وسيرديفي وكومار (Baharathi, Sridevi & Kumar, 2015) دراسة للكشف عن الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والشبكات الاجتماعية لدى عينة من الأرمال في ضوء عوامل الجنس والعمر، واتبعت الدراسة منهجية مسحية وصفية من خلال عينة قصدية مكونة من (30) سيدة أرملة و (30) رجل أرملة من منطقة حيدر أباد الهندية تراوحت أعمارهم بين 40-70 سنة. وبينت النتائج أن مستويات القلق والاكتئاب لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور، وأن شبكات الدعم الاجتماعي تقلل من الوحدة النفسية لدى المرملين، وأن الأرمال من الذكور والإناث الأكبر سناً يشعرون بالوحدة النفسية والقلق والاكتئاب أكثر من باقي الفئات العمرية.

أجرت بدير (Bedir, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالأمن النفسي لدى المطلقات

في ضوء متغيري العمر والمؤهل العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (170) مطلقة في منطقة كفر قاسم في فلسطين. أظهرت النتائج مستوى متوسط من الدعم الاجتماعي المدرك والأمن النفسي لدى المطلقات في كفر قاسم. وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغيري العمر والمؤهل العلمي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الدعم الاجتماعي المدرك والأمن النفسي لدى المطلقات في كفر قاسم.

وأجرى ياسر وقسيم وراضي (Yasir, Qassim & Radhi, 2018) دراسة في العراق هدفت إلى الكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء في محافظة بابل العراقية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال عينة قصدية تكونت من (117) سيدة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية السيدات يشعرن بالوحدة النفسية، حيث بلغ نسبتهن المنوية من مجموع العينة (66.7%)، وإن معظمهن يقعن في الفئة العمرية من (18-28) سنة وفقدن أزواجهن في مرحلة زواجية مبكرة، وبينت النتائج وجود علاقة إحصائية دالة بين الوحدة النفسية لدى السيدات وبين الوضع الاقتصادي المتدني، ومستوى التعليم، وطبيعة السكن.

وفي دراسة قام بها ليوبولد (Leopold, 2018) في ألمانيا هدفت إلى الكشف عن الفروقات بين الجنسين في النتائج النفسية المترتبة على الطلاق. اتبعت الدراسة المنهج المسحي التتبعي، حيث تم تتبع الدراسات النفسية ونتائج استطلاعات اللجنة الاجتماعية الاقتصادية الألمانية لعينة من (1220) مطلق ومطلقة، وتم استخدام تحليل الانحدار الخطي والمتوسطات الحسابية للوصول لنتائج الدراسة التي أظهرت أن الإناث يتعرضن للآثار النفسية طويلة الأمد، مثل: تدني الرفاه والأمن النفسي، وأن الآثار التي تحدث للمطلقين تشمل على انخفاض الأمن النفسي، والرفاه، والصحة الجسدية، والأمن العاطفي، وزيادة الشعور بالوحدة النفسية، وعدم القدرة على التوافق مع الآخرين.

أجرت العتال (2020) دراسة هدفت للتعرف إلى مستوى الشفقة بالذات والأمن النفسي والتوجه نحو الحياة لدى المطلقات في محافظات غزة. تكونت عينة الدراسة من (324) مطلقة في محافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الشفقة بالذات، مقياس الأمن النفسي والتوجه نحو الحياة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين الشفقة بالذات والتوجه نحو الحياة لدى المطلقات، ووجود علاقة طردية بين الأمن النفسي والتوجه نحو الحياة لدى المطلقات بمحافظة غزة، وأن هناك فروق في متوسط الشفقة بالذات لدى المطلقات تعزى للعمر، وكذلك عدم وجود فروق في متوسط الشفقة بالذات لدى المطلقات تعزى للمستوى الاقتصادي، وأيضاً وجود فروق في متوسط الشفقة بالذات لدى المطلقات تعزى للمستوى التعليمي، وأن هناك إمكانية التنبؤ بالتوجه نحو الحياة لدى المطلقات من خلال الشفقة بالذات والأمن النفسي.

يلحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي تناولت الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى النساء الأرمال والمطلقات، واقتصرت الدراسات في تناولها لأحد المتغيرين بشكل مستقل، والتعرف إلى مستواه لدى النساء الأرمال والمطلقات وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى. مما يشير إلى أن هذه الدراسة جمعت بين متغيرين على درجة من الأهمية في حياة الأرمال والمطلقات وربطتها بمتغيرات ديموغرافية لم يسبق التطرق لها بالبحث والدراسات السابقة، كما وتعد هذه الدراسة أول الدراسات الأردنية التي تناولت الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى النساء الأرمال والمطلقات.

#### الطريقة والإجراءات

##### منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، للكشف عن مستوى الأمن النفسي، والوحدة النفسية والعلاقة بينهما لدى النساء الأرمال والمطلقات. وذلك من خلال توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة، وجمع البيانات وتحليلها.

##### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأرمال والمطلقات، المسجلات لدى فروع جمعية المركز الإسلامي التابعة لمحافظة البلقاء وصندوق البريد الأردني ومركز جابر العثرات في العام 2019، حيث بلغ عدد الأرمال (1447)، وذلك وفقاً للسجلات هذه المراكز، وبلغ أيضاً (1835) امرأة مطلقة، وذلك وفقاً للسجلات الرسمية لدائرة الإحصاءات العامة لعام 2018.

##### عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على (300) أرملة؛ تم اختيارهن بالطريقة القصدية من مجتمع الأرمال بنسبة (21%) تقريباً. كما اشتملت عينة الدراسة على (200) مطلقة؛ تم اختيارهن أيضاً بالطريقة القصدية من مجتمع المطلقات؛ بنسبة (11%) تقريباً. وذلك بالذهاب إلى المراكز والاتفاق المسبق على الإلتقاء بالمطلقات والأرمال المستفيدات منهم ومن ثم بدء تطبيق الدراسة عليهن.

### الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي

- حرص الباحثين على أخذ الموافقات والأذون الرسمية اللازمة في الأماكن التي سيقومون فيها ببحثهم.
- حرص الباحثين على مراعاة السرية التامة والإبقاء على مجهولية الهوية في توزيع الاستبيانات ذات الصلة بالبحث
- حرص الباحثين على تسجيل النتائج بدقة وشفافية وحرصوا على توضيح كافة اجراءات ومحددات الدراسة
- اعطاء المشاركين خيار الانسحاب من الدراسة

### أدوات الدراسة

**أولاً: مقياس الأمن النفسي:** تم تطوير مقياس خاص بهذه الدراسة، وتم كتابة فقرات المقياس من خلال الاستفادة من المقاييس والدراسات ذات الصلة، ومن أبرزها دراسة (Badir, 2016; Abd, 2017; Rishan, 2019)، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (40) فقرة موزعة على الأبعاد التالية: الطمأنينة النفسية ويحتوي على (10) فقرات، والانتماء ويحتوي على (10) فقرات، والشعور بالمحبة ويحتوي على (10) فقرات، والشعور بالأمن ويحتوي على (10) فقرات.

### دلالات الصدق لمقياس الأمن النفسي

للتحقق من دلالات الصدق الظاهري لمقياس الأمن النفسي، تم عرضه في صورته الأولية المؤلفة من (40) فقرة، على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس الإرشادي والتربوي، والإرشاد النفسي، وذلك في عدد من الجامعات الأردنية، وبلغ عددهم (15) محكماً، وفي ضوء آراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة التي وافق عليها (80%) من المحكمين. حيث تم حذف (4) فقرات، وبذلك أصبح عدد الفقرات التي تقيس الأمن النفسي بعد التحكيم (36) فقرة، (موزعة على أربعة أبعاد وهي الطمأنينة النفسية، وتقيسه الفقرات (1، 5، 9، 10، 14، 15، 19، 23، 24، 30، 34، 36)، والانتماء، وتقيسه الفقرات (2، 6، 11، 16، 20، 25، 26، 29، 31، 35)، والشعور بالمحبة، وتقيسه الفقرات (3، 7، 12، 17، 21، 27، 33)، والشعور بالأمن، وتقيسه الفقرات (4، 8، 13، 18، 22، 28، 32).

ولاستخراج دلالات صدق البناء لمقياس الأمن النفسي، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) أرملة و(30) مطلقة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.710-0.87)، ومع المجال (0.288-0.776)؛ وبهذا فإن معاملات الارتباط هذه تعتبر مقبولة.

### دلالات الثبات لمقياس الأمن النفسي

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقتين، حيث تضمنت:

**الطريقة الأولى:** طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونه من (30) أرملة و(30) مطلقة، وقد تراوحت معاملات ثبات إعادة لمجالات مقياس الأمن النفسي (-0.63-0.68)، وبلغ معامل ثبات إعادة على الدرجة الكلية (0.74). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معاملة كرونباخ الفاء، وقد تراوح معامل الاتساق الداخلي لمجالات مقياس الأمن النفسي (0.684-0.861)، وبلغ معامل الاتساق الداخلي على الدرجة الكلية (0.91).

**ثانياً: مقياس الوحدة النفسية:** طور مقياس خاص بهذه الدراسة من خلال الاستفادة من المقاييس والدراسات ذات الصلة، ومن أبرزها دراسة (Abu Shendi, 2016; Alkreides, 2016; Al-Qutais, 2016) وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (40) فقرة موزعة على الأبعاد التالية: الاغتراب النفسي ويحتوي على (10) فقرات، والعزلة الشخصية ويحتوي على (10) فقرات، وفقدان الود ويحتوي على (10) فقرات، والهجران ويحتوي على (10) فقرات.

### دلالات الصدق لمقياس الوحدة النفسية

للتأكد من ملاءمة المقياس ومناسبته لتحقيق هدف الدراسة، تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس. وذلك من خلال عرضه في صورته الأولية المؤلفة من (40) فقرة، على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس الإرشادي والتربوي، والإرشاد النفسي، وذلك في عدد من الجامعات الأردنية، وبلغ عددهم (15) محكماً، وفي ضوء آراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة التي وافق عليها (80%) من المحكمين، وكان أبرزها تتعلق بإعادة صياغة الفقرات لتصبح أكثر وضوحاً، كما حذفت (7) فقرات، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس بعد التحكيم (33) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي الاغتراب النفسي، وتقيسه الفقرات (1، 5، 6، 10، 19، 25، 29، 31)، والعزلة الشخصية، وتقيسه الفقرات (2، 7، 11،

18، 22، 24، 26، 32)، وفقدان الود، وتقيسه الفقرات (3، 8، 12، 13، 17، 21، 27، 33)، والهجران، وتقيسه الفقرات (4، 9، 14، 15، 16، 20، 23، 28، 30).

ولاستخراج دلالات صدق البناء استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأساسية تكونت من (30) أرملة و(30) مطلقة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.290-0.860)، ومع المجال (0.342-0.839)

#### دلالات الثبات لمقياس الوحدة النفسية

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقتين، حيث تضمنت الطريقة الأولى طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) أرملة و(30) مطلقة، وقد تراوحت معاملات ثبات إعادة لمجالات مقياس الوحدة النفسية (0.882-0.897)، بينما بلغ معامل ثبات إعادة على الدرجة الكلية (0.889). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معاملة كرونباخ الفاء، وقد تراوح معامل الاتساق الداخلي لمجالات مقياس الوحدة النفسية (0.869-0.876)، بينما بلغ معامل الاتساق الداخلي على الدرجة الكلية (0.966).

#### إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الخطوات الآتية:

1. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
2. مراجعة الأدب النظري المتعلق بالموضوع من حيث الدراسات ذات الصلة والمقاييس.
3. إعداد مقاييس الدراسة (الأمن النفسي، والوحدة النفسية) بصورتها النهائية بعد التحقق من دلالات الصدق والثبات لهما.
4. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة اليرموك، ومن جمعية المركز الإسلامي، لتسهيل تطبيق الدراسة على الأرامل والمطلقات في محافظة البلقاء.
5. اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية من الفروع الخمسة (السلط، مخيم البقعة، عين الباشا، دير علا، الشونة الجنوبية) التابعة لجمعية المركز الإسلامي الخيرية في محافظة البلقاء، بالإضافة إلى مركز اتحاد المرأة (السلط، البقعة)، ومركز جابر العثرات، ومركز موسى السكاك، والبريد الأردني، وذلك في الفترة الواقعة بين (2019/8/6) إلى (2019/9/25).
6. تم اختيار أفراد عينة الدراسة من محافظة البلقاء بالطريقة القصدية، وفقاً لمتغيرات العمر، والعمل، ونمط السكن، مع مراعاة تمثيل عينة الدراسة لمجتمع الدراسة الكلي.
7. توزيع مقاييس الدراسة على العينة، وأثناء التطبيق تم توضيح لأفراد العينة أهمية البحث وأهدافه لأفراد عينة الدراسة، وكيفية الاستجابة له، كما تم التأكيد على سرية المعلومات المقدمة، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
8. جمع مقاييس الدراسة من أفراد العينة، والتأكد من اكتمال الشروط فيها لأغراض التحليل الإحصائي.
9. تم توزيع (600) استبانة، واسترداد (560) استبانة منها، وعند تدقيقها لاحظت الباحثة أن هناك استبانات غير صالحة للتحليل فتم إسقاطها، وبقي (500) مثلت عينة الدراسة.
10. إدخال البيانات بجهاز الحاسوب، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفقاً لأسئلة الدراسة التي تم طرحها، واستخراج النتائج.
11. استخلاص النتائج، ووضع التوصيات المناسبة في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

##### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الأمن النفسي، والوحدة النفسية لدى الأرامل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأمن النفسي، ومستوى الوحدة النفسية لدى الأرامل في محافظة البلقاء، والجداول أدناه توضح ذلك.

**جدول (1):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأرامل على مقياس الأمن النفسي وأبعاده الفرعية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي (N=300).

الأبعاد الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الشعور بالأمن النفسي
الشعور بالمحبة	3.81	0.636	76.3%	مرتفع
الشعور بالأمن	3.47	0.692	69.5%	مرتفع
الانتماء	3.43	0.693	68.7%	مرتفع
الطمأنينة النفسية	3.39	0.668	67.9%	متوسط
الدرجة الكلية	3.50	0.549	70.1%	مرتفع

يبين الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3.81-3.39)، حيث جاء الشعور بالمحبة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.81)، بينما جاءت الطمأنينة النفسية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.39)، هذا وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الأمن النفسي ككل (3.50).

**جدول (2):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأرامل على مقياس الوحدة النفسية وأبعاده الفرعية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي (N=300).

الأبعاد الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الشعور بالوحدة النفسية
الهجران	3.46	0.903	69.3%	مرتفع
الاغتراب النفسي	2.91	0.719	58.2%	متوسط
فقدان الود	2.90	0.751	58.1%	متوسط
العزلة الشخصية	2.85	0.809	57.2%	متوسط
الدرجة الكلية	2.94	0.685	58.91%	متوسط

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3.46-2.85)، حيث جاء الهجران في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.46)، بينما جاءت العزلة الشخصية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.85)، هذا وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الوحدة النفسية ككل (2.94).

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الأمن النفسي، والوحدة النفسية لدى المطلقات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأمن النفسي، ومستوى الوحدة النفسية لدى المطلقات في محافظة البلقاء، والجدول أدناه توضح ذلك.

**جدول (3):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المطلقات على مقياس الأمن النفسي وأبعاده الفرعية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي (N=200).

الأبعاد الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الشعور بالأمن النفسي
الشعور بالمحبة	3.68	0.722	73.8%	مرتفع
الانتماء	3.35	0.776	67.1%	متوسط
الشعور بالأمن	3.33	0.787	66.76%	متوسط
الطمأنينة النفسية	3.25	0.814	65.2%	متوسط
الدرجة الكلية	3.38	0.672	67.8%	متوسط

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3.25-3.68)، حيث جاء الشعور بالمحبة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.68)، بينما جاءت الطمأنينة النفسية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.25)، هذا وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الأمن النفسي ككل (3.38).

**جدول (4)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المطلقات على مقياس الوحدة النفسية وأبعاده الفرعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي (N=200).

الأبعاد الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الشعور بالوحدة النفسية
الهجران	3.97	1.007	79.4%	مرتفع
الاغتراب النفسي	3.64	0.677	73%	مرتفع
العزلة الشخصية	3.64	0.848	72.9%	مرتفع
فقدان الود	3.45	0.978	69.1%	مرتفع
الدرجة الكلية	3.56	0.813	71.37%	مرتفع

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3.45-3.97)، حيث جاء الهجران في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.97)، بينما جاء فقدان الود في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.45)، هذا وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الوحدة النفسية ككل (3.56).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى الأرامل تعزى إلى متغيرات (نمط السكن، العمل، العمر)؟

أولاً: الأمن النفسي

**جدول (5):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الأرامل على مقياس الأمن النفسي وأبعاده الفرعية؛ تبعاً لمتغيرات نمط السكن، والعمل، والعمر.

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	الطمأنينة النفسية
9	0.47262	4.0505	أقل من 25	تعمل	مستقل	الطمأنينة النفسية
17	0.46492	3.7433	22-44 سنة			
37	0.59052	3.6388	45 سنة فأكثر			
63	0.55406	3.7258	المجموع			
18	0.81419	3.4798	أقل من 25	لا تعمل		
50	0.69312	3.2309	22-44 سنة			
94	0.64747	3.4091	45 سنة فأكثر			
162	0.68305	3.3620	المجموع			
27	0.75983	3.6700	أقل من 25	المجموع		
67	0.67790	3.3609	22-44 سنة			
131	0.63816	3.4740	45 سنة فأكثر			
225	0.66867	3.4638	المجموع			
8	0.41784	3.0341	22-44 سنة	تعمل	تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة	
6	0.75988	3.2121	45 سنة فأكثر			
14	0.56960	3.1104	المجموع			
11	0.87858	3.0000	أقل من 25			
35	0.56617	3.2286	22-44 سنة	لا تعمل		
15	0.63902	3.3212	45 سنة فأكثر			
61	0.64572	3.2101	المجموع			

...تابع جدول رقم (5)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	
11	0.87858	3.0000	25 أقل من	المجموع	المجموع	
43	0.54264	3.1924	22-44 سنة			
21	0.65783	3.2900	45 سنة فأكثر			
75	0.62976	3.1915	المجموع	تعمل		
9	0.47262	4.0505	25 أقل من			
25	0.55591	3.5164	22-44 سنة			
43	0.62451	3.5793	45 سنة فأكثر	لا تعمل		
77	0.60251	3.6139	المجموع			
29	0.85691	3.2978	25 أقل من			
85	0.64031	3.2299	22-44 سنة	المجموع		
109	0.64409	3.3970	45 سنة فأكثر			
223	0.67502	3.3204	المجموع			
38	0.84211	3.4761	25 أقل من	المجموع		
110	0.63130	3.2950	22-44 سنة			
152	0.64186	3.4486	45 سنة فأكثر			
300	0.66863	3.3958	المجموع	تعمل	مستقل	
9	0.60462	3.6543	25 أقل من			
17	0.42449	3.9216	22-44 سنة			
37	0.67423	3.6547	45 سنة فأكثر	لا تعمل		
63	0.60983	3.7266	المجموع			
18	0.71618	3.5123	25 أقل من			
50	0.70367	3.4311	22-44 سنة	المجموع		
94	0.69306	3.3582	45 سنة فأكثر			
162	0.69645	3.3978	المجموع			
27	0.67268	3.5597	25 أقل من	تعمل		تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة
67	0.67642	3.5556	22-44 سنة			
131	0.69818	3.4419	45 سنة فأكثر			
225	0.68808	3.4899	المجموع	لا تعمل		
8	0.63134	3.2778	22-44 سنة			
6	0.53055	3.5556	45 سنة فأكثر			
14	0.58586	3.3968	المجموع	المجموع		
11	0.89065	3.1515	25 أقل من			
35	0.71651	3.2603	22-44 سنة			
15	0.59213	3.2667	45 سنة فأكثر	المجموع		
61	0.71189	3.2423	المجموع			
11	0.89065	3.1515	25 أقل من			
43	0.69432	3.2636	22-44 سنة	المجموع		
21	0.57766	3.3492	45 سنة فأكثر			
75	0.68912	3.2711	المجموع			

...تابع جدول رقم (5)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	
9	0.60462	3.6543	25 أقل من	تعمل	المجموع	
25	0.57474	3.7156	22-44 سنة			
43	0.65143	3.6408	45 سنة فأكثر			
77	0.61522	3.6667	المجموع	لا تعمل		
29	0.79150	3.3755	25 أقل من			
85	0.70978	3.3608	22-44 سنة			
109	0.67828	3.3456	45 سنة فأكثر	المجموع		
223	0.70254	3.3553	المجموع			
38	0.75336	3.4415	25 أقل من		تعمل	مستقل
110	0.69519	3.4414	22-44 سنة			
152	0.68183	3.4291	45 سنة فأكثر			
300	0.69371	3.4352	المجموع	لا تعمل		
9	0.44288	3.8413	25 أقل من			
17	0.45209	4.0756	22-44 سنة			
37	0.54716	4.0463	45 سنة فأكثر	المجموع		
63	0.50770	4.0249	المجموع			
18	0.59812	4.0952	25 أقل من		تعمل	تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة
50	0.60670	3.8029	22-44 سنة			
94	0.64828	3.8283	45 سنة فأكثر			
162	0.63266	3.8501	المجموع	لا تعمل		
27	0.55601	4.0106	25 أقل من			
67	0.58063	3.8721	22-44 سنة			
131	0.62711	3.8899	45 سنة فأكثر	المجموع		
225	0.60433	3.8990	المجموع			
8	0.74720	3.3929	22-44 سنة		تعمل	المجموع
6	0.55512	3.3571	45 سنة فأكثر			
14	0.64768	3.3776	المجموع			
11	0.66478	3.6234	25 أقل من	لا تعمل		
35	0.72937	3.5510	22-44 سنة			
15	0.54763	3.6952	45 سنة فأكثر			
61	0.66997	3.5995	المجموع	المجموع		
11	0.66478	3.6234	25 أقل من			
43	0.72635	3.5216	22-44 سنة			
21	0.55809	3.5986	45 سنة فأكثر	تعمل		
75	0.66724	3.5581	المجموع			
9	0.44288	3.8413	25 أقل من			
25	0.63621	3.8571	22-44 سنة	تعمل		
43	0.59303	3.9502	45 سنة فأكثر			
77	0.58754	3.9072	المجموع			

...تابع جدول رقم (5)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	
29	0.65523	3.9163	25 أقل من	لا تعمل		
85	0.66753	3.6992	22-44 سنة			
109	0.63474	3.8100	45 سنة فأكثر			
223	0.65124	3.7816	المجموع	المجموع		
38	0.60692	3.8985	25 أقل من			
110	0.66101	3.7351	22-44 سنة			
152	0.62450	3.8496	45 سنة فأكثر	المجموع		
300	0.63692	3.8138	المجموع			
9	0.54762	3.8254	25 أقل من		تعمل	
17	0.47665	3.7731	22-44 سنة			
37	0.69339	3.7606	45 سنة فأكثر			
63	0.61399	3.7732	المجموع	لا تعمل	مستقل	
18	0.70028	3.5952	25 أقل من			
50	0.72237	3.3829	22-44 سنة			
94	0.68349	3.3693	45 سنة فأكثر	المجموع		
162	0.69667	3.3986	المجموع			
27	0.65203	3.6720	25 أقل من			
67	0.68685	3.4819	22-44 سنة	المجموع		
131	0.70612	3.4798	45 سنة فأكثر			
225	0.69398	3.5035	المجموع		تعمل	
8	0.31887	3.1250	22-44 سنة			
6	0.56904	3.0476	45 سنة فأكثر			
14	0.42529	3.0918	المجموع	لا تعمل	تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة	
11	0.91046	3.3896	25 أقل من			
35	0.71133	3.4245	22-44 سنة			
15	0.60416	3.5429	45 سنة فأكثر	المجموع		
61	0.71641	3.4473	المجموع			
11	0.91046	3.3896	25 أقل من			
43	0.66367	3.3688	22-44 سنة	المجموع		
21	0.62371	3.4014	45 سنة فأكثر			
75	0.68364	3.3810	المجموع		تعمل	
9	0.54762	3.8254	25 أقل من			
25	0.52567	3.5657	22-44 سنة			
43	0.71634	3.6611	45 سنة فأكثر	المجموع		
77	0.63911	3.6494	المجموع			
29	0.77724	3.5172	25 أقل من		لا تعمل	
85	0.71388	3.4000	22-44 سنة			
109	0.67320	3.3932	45 سنة فأكثر			
223	0.70084	3.4119	المجموع		المجموع	

...تابع جدول رقم (5)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	
38	0.73459	3.5902	أقل من 25	المجموع		
110	0.67709	3.4377	22-44 سنة			
152	0.69392	3.4690	أكثر من 45 سنة			
300	0.69231	3.4729	المجموع			
9	0.37879	3.8562	أقل من 25	تعمل	مستقل	
17	0.34583	3.8651	22-44 سنة			
37	0.46836	3.7520	أكثر من 45 سنة			
63	0.42396	3.7974	المجموع			
18	0.61577	3.6389	أقل من 25	لا تعمل		
50	0.55265	3.4329	22-44 سنة			
94	0.53573	3.4737	أكثر من 45 سنة			
162	0.54982	3.4795	المجموع			
27	0.55043	3.7113	أقل من 25	المجموع		
67	0.54003	3.5426	22-44 سنة			
131	0.53092	3.5523	أكثر من 45 سنة			
225	0.53619	3.5685	المجموع			
8	0.46504	3.1912	22-44 سنة	تعمل	تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة	
6	0.51631	3.2990	أكثر من 45 سنة			
14	0.47122	3.2374	المجموع			
11	0.76757	3.2487	أقل من 25	لا تعمل		
35	0.54675	3.3437	22-44 سنة			
15	0.47915	3.4294	أكثر من 45 سنة			
61	0.56977	3.3476	المجموع			
11	0.76757	3.2487	أقل من 25	المجموع		
43	0.53071	3.3153	22-44 سنة			
21	0.48062	3.3922	أكثر من 45 سنة			
75	0.55145	3.3271	المجموع			
9	0.37879	3.8562	أقل من 25	تعمل	المجموع	
25	0.49572	3.6494	22-44 سنة			
43	0.49496	3.6888	أكثر من 45 سنة			
77	0.48153	3.6956	المجموع			
29	0.69120	3.4909	أقل من 25	لا تعمل		
85	0.54874	3.3962	22-44 سنة			
109	0.52644	3.4676	أكثر من 45 سنة			
223	0.55718	3.4434	المجموع			
38	0.64603	3.5774	أقل من 25	المجموع		
110	0.54546	3.4537	22-44 سنة			
152	0.52569	3.5302	أكثر من 45 سنة			
300	0.54919	3.5081	المجموع			

من خلال الجدول (5) يتبين وجود فروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغيرات (نمط السكن، العمل، العمر).

جدول (6): نتائج تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات لمتوسطات الأرامل على أبعاد مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة النفسية، والانتماء والشعور بالمحبة، والشعور بالأمن)؛ تبعاً لمتغيرات (نمط السكن، العمل، والعمر).

الدلالة الإحصائية	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات التابعة (أبعاد الأمن النفسي)	مصادر التباين
0.013	6.308	2.663	1	2.663	الطمأنينة النفسية	نمط السكن
0.023	5.224	2.406	1	2.406	الانتماء	
0.000	14.399	5.553	1	5.553	الشعور بالمحبة	
0.261	1.269	0.597	1	0.597	الشعور بالأمن	العمل
0.002	9.718	4.103	1	4.103	الطمأنينة النفسية	
0.001	10.861	5.002	1	5.002	الانتماء	
0.248	1.340	0.517	1	0.517	الشعور بالمحبة	العمر
0.012	6.371	2.998	1	2.998	الشعور بالأمن	
0.395	0.932	0.393	2	0.787	الطمأنينة النفسية	
0.629	0.464	0.214	2	0.427	الانتماء	الخطأ
0.541	0.615	0.237	2	0.474	الشعور بالمحبة	
0.479	0.738	0.347	2	0.695	الشعور بالأمن	
		0.422	295	124.553	الطمأنينة النفسية	المصحح الكلي
		0.461	295	135.868	الانتماء	
		0.386	295	113.766	الشعور بالمحبة	
		0.471	295	138.816	الشعور بالأمن	
			299	133.674	الطمأنينة النفسية	المصحح الكلي
			299	143.888	الانتماء	
			299	121.294	الشعور بالمحبة	
			299	143.310	الشعور بالأمن	

يظهر من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في أبعاد الأمن النفسي (الطمأنينة النفسية، الانتماء، الشعور بالمحبة) لدى الأرامل تعزى لمتغير نمط السكن، وذلك لصالح نمط (المستقل). وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في بعد (الشعور بالأمن) لدى الأرامل تعزى لمتغير نمط السكن. كما يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في أبعاد الأمن النفسي (الطمأنينة النفسية، الانتماء، الشعور بالأمن) لدى الأرامل تعزى لمتغير العمل، وذلك لصالح (تعمل). وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في بعد (الشعور بالمحبة) لدى الأرامل تعزى لمتغير العمل. إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في أبعاد الأمن النفسي (الطمأنينة النفسية، والانتماء، والشعور بالمحبة، والشعور بالأمن) تعزى لمتغير العمر.

## ثانياً: الوحدة النفسية

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الأراذل على مقياس الوحدة النفسية وأبعاده الفرعية؛ تبعاً لمتغيرات (نمط السكن، والعمل، والعمر).

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	
9	0.76035	2.8333	25 أقل من	تعمل	مستقل	العزلة الشخصية
17	0.83358	2.8382	22-44 سنة			
37	0.82306	2.5946	45 سنة فأكثر			
63	0.81344	2.6944	المجموع	لا تعمل		
18	1.11988	3.1875	25 أقل من			
50	0.75162	3.0925	22-44 سنة			
94	0.74224	2.7074	45 سنة فأكثر	المجموع		
162	0.81521	2.8796	المجموع			
27	1.01333	3.0694	25 أقل من			
67	0.77479	3.0280	22-44 سنة			
131	0.76441	2.6756	45 سنة فأكثر			
225	0.81716	2.8278	المجموع	تعمل		
8	0.49099	2.8750	22-44 سنة			
6	0.94786	2.3125	45 سنة فأكثر			
14	0.74753	2.6339	المجموع	لا تعمل		
11	0.79111	2.8295	25 أقل من			
35	0.76996	3.2500	22-44 سنة			
15	0.62939	2.6583	45 سنة فأكثر	المجموع		
61	0.77641	3.0287	المجموع			
11	0.79111	2.8295	25 أقل من		المجموع	
43	0.73613	3.1802	22-44 سنة			
21	0.72631	2.5595	45 سنة فأكثر			
75	0.78161	2.9550	المجموع	تعمل	المجموع	
9	0.76035	2.8333	25 أقل من			
25	0.73065	2.8500	22-44 سنة			
43	0.83510	2.5552	45 سنة فأكثر	لا تعمل		
77	0.79745	2.6834	المجموع			
29	1.00807	3.0517	25 أقل من			
85	0.75867	3.1574	22-44 سنة	المجموع		
109	0.72529	2.7007	45 سنة فأكثر			
223	0.80581	2.9204	المجموع			
38	0.95020	3.0000	25 أقل من	المجموع		
110	0.76017	3.0875	22-44 سنة			
152	0.75799	2.6595	45 سنة فأكثر			
300	0.80901	2.8596	المجموع			

...تابع جدول رقم (7)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	
9	0.75548	2.9444	25 أقل من	تعمل	مستقل	فقدان الود
17	0.63240	2.9118	22-44 سنة			
37	0.69833	2.6385	45 سنة فأكثر			
63	0.69286	2.7560	المجموع	لا تعمل		
18	0.94856	3.1181	25 أقل من			
50	0.71268	3.0075	22-44 سنة			
94	0.75993	2.7859	45 سنة فأكثر	المجموع		
162	0.77434	2.8912	المجموع			
27	0.87800	3.0602	25 أقل من			
67	0.68978	2.9832	22-44 سنة			
131	0.74338	2.7443	45 سنة فأكثر			
225	0.75335	2.8533	المجموع	لا تعمل		
8	0.43526	3.0156	22-44 سنة			
6	0.59687	2.5000	45 سنة فأكثر			
14	0.55601	2.7946	المجموع	المجموع		
11	0.77221	3.0227	25 أقل من			
35	0.69196	3.3321	22-44 سنة			
15	0.73628	2.7333	45 سنة فأكثر	تعمل		
61	0.74999	3.1291	المجموع			
11	0.77221	3.0227	25 أقل من		لا تعمل	
43	0.65933	3.2733	22-44 سنة			
21	0.69297	2.6667	45 سنة فأكثر			
75	0.72635	3.0667	المجموع	تعمل		
9	0.75548	2.9444	25 أقل من			
25	0.56949	2.9450	22-44 سنة		لا تعمل	
43	0.68027	2.6192	45 سنة فأكثر			
77	0.66688	2.7630	المجموع			
29	0.87262	3.0819	25 أقل من	المجموع		
85	0.71827	3.1412	22-44 سنة			
109	0.75359	2.7787	45 سنة فأكثر			
223	0.77341	2.9563	المجموع	تعمل		
38	0.83855	3.0493	25 أقل من			
110	0.68980	3.0966	22-44 سنة		لا تعمل	
152	0.73490	2.7336	45 سنة فأكثر			
300	0.75121	2.9067	المجموع			

...تابع جدول رقم (7)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	الهجران
9	0.73006	3.3889	أقل من 25	تعمل	مستقل	
17	1.00493	3.1765	22-44 سنة			
37	0.87671	3.1757	45 سنة فأكثر			
63	0.88393	3.2063	المجموع	لا تعمل		
18	1.09405	3.7014	أقل من 25			
50	0.87742	3.6950	22-44 سنة			
94	0.83972	3.4468	45 سنة فأكثر	المجموع		
162	0.88505	3.5517	المجموع			
27	0.98445	3.5972	أقل من 25			
67	0.93171	3.5634	22-44 سنة	المجموع		
131	0.85575	3.3702	45 سنة فأكثر			
225	0.89634	3.4550	المجموع			
8	0.85239	3.1563	22-44 سنة	تعمل	تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة	
6	0.72024	3.2500	45 سنة فأكثر			
14	0.77011	3.1964	المجموع			
11	1.24727	3.3977	أقل من 25	لا تعمل		
35	0.82754	3.8286	22-44 سنة			
15	0.82439	3.0917	45 سنة فأكثر			
61	0.95266	3.5697	المجموع	المجموع		
11	1.24727	3.3977	أقل من 25			
43	0.86345	3.7035	22-44 سنة			
21	0.78153	3.1369	45 سنة فأكثر	المجموع		
75	0.92816	3.5000	المجموع			
9	0.73006	3.3889	أقل من 25		تعمل	
25	0.94088	3.1700	22-44 سنة			
43	0.84927	3.1860	45 سنة فأكثر			
77	0.85957	3.2045	المجموع	لا تعمل		
29	1.14228	3.5862	أقل من 25			
85	0.85478	3.7500	22-44 سنة			
109	0.84286	3.3979	45 سنة فأكثر	المجموع		
223	0.90191	3.5566	المجموع			
38	1.05351	3.5395	أقل من 25			
110	0.90422	3.6182	22-44 سنة	المجموع		
152	0.84728	3.3380	45 سنة فأكثر			
300	0.90304	3.4663	المجموع			

...تابع جدول رقم (7)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	
9	0.68687	2.9722	25 أقل من	تعمل	مستقل	الاعتراب النفسي
17	0.74091	2.8015	22-44 سنة			
37	0.76889	2.6655	45 سنة فأكثر			
63	0.74696	2.7460	المجموع	لا تعمل		
18	0.98612	3.1250	25 أقل من			
50	0.64512	3.1550	22-44 سنة			
94	0.64108	2.8870	45 سنة فأكثر	المجموع		
162	0.69526	2.9961	المجموع			
27	0.88677	3.0741	25 أقل من			
67	0.68270	3.0653	22-44 سنة	المجموع		
131	0.68391	2.8244	45 سنة فأكثر			
225	0.71731	2.9261	المجموع			
8	0.56275	2.6719	22-44 سنة	تعمل	تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة	
6	0.64590	2.5625	45 سنة فأكثر			
14	0.57804	2.6250	المجموع			
11	0.86126	2.9432	25 أقل من	لا تعمل		
35	0.77610	3.0679	22-44 سنة			
15	0.56590	2.7167	45 سنة فأكثر			
61	0.74921	2.9590	المجموع	المجموع		
11	0.86126	2.9432	25 أقل من			
43	0.75146	2.9942	22-44 سنة			
21	0.57754	2.6726	45 سنة فأكثر	المجموع		
75	0.72869	2.8967	المجموع			
9	0.68687	2.9722	25 أقل من		تعمل	
25	0.67981	2.7600	22-44 سنة			
43	0.74680	2.6512	45 سنة فأكثر			
77	0.71731	2.7240	المجموع	لا تعمل		
29	0.92918	3.0560	25 أقل من			
85	0.69888	3.1191	22-44 سنة			
109	0.63157	2.8635	45 سنة فأكثر	المجموع		
223	0.70891	2.9860	المجموع			
38	0.86987	3.0362	25 أقل من			
110	0.70783	3.0375	22-44 سنة	المجموع		
152	0.67054	2.8035	45 سنة فأكثر			
300	0.71906	2.9188	المجموع			

...تابع جدول رقم (7)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن		
9	0.59158	2.9428	أقل من 25	تعمل	مستقل	كلي الوحدة النفسية	
17	0.69978	2.8431	22-44 سنة				
37	0.68193	2.6847	45 سنة فأكثر				
63	0.67205	2.7643	المجموع	لا تعمل			
18	0.95575	3.1835	أقل من 25				
50	0.61706	3.1394	22-44 سنة				
94	0.62948	2.8672	45 سنة فأكثر	المجموع			
162	0.67907	2.9863	المجموع				
27	0.84754	3.1033	أقل من 25				
67	0.64674	3.0642	22-44 سنة	تعمل			تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة
131	0.64734	2.8156	45 سنة فأكثر				
225	0.68296	2.9242	المجموع				
8	0.41731	2.8409	22-44 سنة	لا تعمل			
6	0.63795	2.5758	45 سنة فأكثر				
14	0.51850	2.7273	المجموع				
11	0.84842	2.9559	أقل من 25	تعمل			
35	0.66596	3.2675	22-44 سنة				
15	0.60777	2.7152	45 سنة فأكثر				
61	0.71699	3.0755	المجموع	لا تعمل			
11	0.84842	2.9559	أقل من 25				
43	0.64519	3.1882	22-44 سنة				
21	0.60372	2.6753	45 سنة فأكثر	المجموع			
75	0.69477	3.0105	المجموع				
9	0.59158	2.9428	أقل من 25		تعمل		المجموع
25	0.61421	2.8424	22-44 سنة				
43	0.66970	2.6695	45 سنة فأكثر				
77	0.64393	2.7576	المجموع	لا تعمل			
29	0.90791	3.0972	أقل من 25				
85	0.63691	3.1922	22-44 سنة				
109	0.62599	2.8463	45 سنة فأكثر	المجموع			
223	0.68917	3.0107	المجموع				
38	0.83898	3.0606	أقل من 25				
110	0.64603	3.1127	22-44 سنة	تعمل			
152	0.64141	2.7963	45 سنة فأكثر				
300	0.68579	2.9458	المجموع				

من خلال الجدول (7) يتبين وجود فروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغيرات (نمط السكن، العمل، العمر).

**جدول (8):** نتائج تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات لمتوسطات الأرامل على أبعاد الوحدة النفسية (العزلة الشخصية، وفقدان الود، والهجران، والاعتراب النفسي)؛ تبعاً لمتغيرات (نمط السكن، والعمل، والعمر).

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات التابعة (أبعاد الوحدة النفسية)	مصادر التباين
0.874	0.025	0.015	1	0.015	العزلة الشخصية	نمط السكن
0.326	0.968	0.516	1	0.516	فقدان الود	
0.577	0.311	0.245	1	0.245	الهجران	
0.187	1.749	0.866	1	0.866	الاعتراب النفسي	
0.044	4.096	2.508	1	2.508	العزلة الشخصية	العمل
0.097	2.779	1.482	1	1.482	فقدان الود	
0.004	8.334	6.552	1	6.552	الهجران	
0.006	7.518	3.725	1	3.725	الاعتراب النفسي	
0.000	9.156	5.607	2	11.214	العزلة الشخصية	العمر
0.001	6.699	3.572	2	7.144	فقدان الود	
0.049	3.039	2.389	2	4.778	الهجران	
0.013	4.377	2.169	2	4.337	الاعتراب النفسي	
		0.612	295	180.640	العزلة الشخصية	الخطأ
		0.533	295	157.284	فقدان الود	
		0.786	295	231.949	الهجران	
		0.495	295	146.168	الاعتراب النفسي	
			299	195.694	العزلة الشخصية	الكلي المصحح
			299	168.730	فقدان الود	
			299	243.830	الهجران	
			299	154.598	الاعتراب النفسي	

يظهر من الجدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في أبعاد الوحدة النفسية تعزى لنمط السكن. ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في أبعاد الوحدة النفسية (العزلة الشخصية، الهجران، الاعتراب النفسي) تعزى للعمل، وذلك لصالح (لا تعمل). وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في بعد فقدان الود تعزى للعمل. إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في جميع أبعاد الوحدة النفسية (العزلة الشخصية، وفقدان الود، والهجران، والاعتراب النفسي) تعزى للعمر.

جدول (9): نتائج اختبار توكي للكشف عن مصادر الفروق بين متوسطات أبعاد الوحدة النفسية (العزلة الشخصية، وفقدان الود، والهجران، والشعور بالاغتراب) تبعاً لمتغير العمر.

أبعاد الوحدة النفسية	فئات العمر	المتوسطات	من 44-25	45 فأكثر
العزلة الشخصية	أقل من 25	3.00	-0.0875	.3405*0
	من 44-25	3.0875	-	.4280*0
	45 فأكثر	2.6595	-	-
فقدان الود	أقل من 25	3.0493	-0.0472	.3158*0
	من 44-25	3.0966	-	.3630*0
	45 فأكثر	2.7336	-	-
الهجران	أقل من 25	3.5395	-0.0787	.20150
	من 44-25	3.6182	-	.2802*0
	45 فأكثر	3.3380	-	-
الاغتراب النفسي	أقل من 25	3.0362	-0.0013	.23270
	من 44-25	3.0375	-	.2340*0
	45 فأكثر	2.8035	-	-

يتبين من الجدول (9) أن الفروقات التثنائية بين متوسطات الفئة العمرية: (أقل من 25) و (45 فأكثر)، وبين (44-25) و (45 فأكثر) في بعدي (العزلة الشخصية، وفقدان الود)؛ دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha=0.05)$ ، وذلك لصالح الفئة العمرية (25-44)، وهذا يشير إلى أن الأرامل ضمن الفئة العمرية (44-25) قد عانت من الشعور (بالعزلة الشخصية وفقدان الود)، أكثر من الفئة العمرية (45 فأكثر).

كما يتبين من الجدول (9) أن جميع الفروقات التثنائية بين متوسطات الفئة العمرية (44-25) و (45 فأكثر) في بعدي (الهجران، والاغتراب النفسي)؛ دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha=0.05)$ ، وذلك لصالح الفئة العمرية (44-25) وهذا يشير إلى أن الأرامل ضمن الفئة العمرية (44-25) قد عانت من الهجران، والاغتراب النفسي أكثر من الفئة العمرية (45 فأكثر). وتم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$  في الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى المطلقات تعزى إلى متغيرات (نمط السكن، العمل، العمر)؟

## أولاً: الأمن النفسي

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة المطلقات على مقياس الأمن النفسي وأبعاده الفرعية؛ تبعاً لمتغيرات (نمط السكن، والعمل، والعمر).

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	
8	.49540	3.9432	25 أقل من	تعمل	مستقل	الطمأنينة النفسية
13	.63143	3.8112	22-44 سنة			
6	.89211	3.7727	45 سنة فأكثر			
27	.63865	3.8418	المجموع	لا تعمل		
17	.90450	3.0588	25 أقل من			
29	.80377	3.2163	22-44 سنة			
22	.73516	2.9628	45 سنة فأكثر	المجموع		
68	.80449	3.0949	المجموع			
25	.89122	3.3418	25 أقل من			
42	.79711	3.4004	22-44 سنة			
28	.82600	3.1364	45 سنة فأكثر			
95	.82994	3.3072	المجموع	لا تعمل		
7	.69913	3.3766	25 أقل من			
14	.82819	3.6429	22-44 سنة			
8	.92837	3.5000	45 سنة فأكثر	المجموع		
29	.80690	3.5392	المجموع			
30	.88853	3.1545	25 أقل من		تعمل	
33	.71003	3.1295	22-44 سنة			
13	.58192	2.8042	45 سنة فأكثر			
76	.76878	3.0837	المجموع	لا تعمل		
37	.85159	3.1966	25 أقل من			
47	.77516	3.2824	22-44 سنة			
21	.79039	3.0693	45 سنة فأكثر	المجموع		
105	.80211	3.2095	المجموع			
15	.64637	3.6788	25 أقل من		تعمل	
27	.73097	3.7239	22-44 سنة			
14	.88871	3.6169	45 سنة فأكثر			
56	.73996	3.6851	المجموع	لا تعمل		
47	.88569	3.1199	25 أقل من			
62	.75028	3.1701	22-44 سنة			
35	.67778	2.9039	45 سنة فأكثر	المجموع		
144	.78310	3.0890	المجموع			
62	.86351	3.2551	25 أقل من		تعمل	
89	.78335	3.3381	22-44 سنة			
49	.80325	3.1076	45 سنة فأكثر			
200	.81485	3.2559	المجموع			

...تابع جدول رقم (10)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	
8	.54413	4.1528	25 أقل من	تعمل	مستقل	الانتماء
13	.59237	3.5983	22- 44 سنة			
6	.85707	3.9444	45 سنة فأكثر			
27	.66690	3.8395	المجموع	لا تعمل		
17	.91297	2.9477	25 أقل من			
29	.68124	3.1494	22- 44 سنة			
22	.63799	3.2525	45 سنة فأكثر	المجموع		
68	.73082	3.1324	المجموع			
25	.98549	3.3333	25 أقل من			
42	.68099	3.2884	22- 44 سنة	المجموع		
28	.73226	3.4008	45 سنة فأكثر			
95	.77879	3.3333	المجموع			
7	.61099	3.3651	25 أقل من	تعمل	تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة	
14	.81166	3.6508	22- 44 سنة			
8	.87640	3.7500	45 سنة فأكثر			
29	.77415	3.6092	المجموع	لا تعمل		
30	.80279	3.3407	25 أقل من			
33	.74471	3.3098	22- 44 سنة			
13	.75632	3.1111	45 سنة فأكثر	المجموع		
76	.76426	3.2880	المجموع			
37	.76254	3.3453	25 أقل من			
47	.77255	3.4113	22- 44 سنة	المجموع		
21	.84446	3.3545	45 سنة فأكثر			
105	.77678	3.3767	المجموع			
15	.68810	3.7852	25 أقل من	تعمل	المجموع	
27	.70148	3.6255	22- 44 سنة			
14	.84028	3.8333	45 سنة فأكثر			
56	.72721	3.7202	المجموع	لا تعمل		
47	.85595	3.1986	25 أقل من			
62	.71447	3.2348	22- 44 سنة			
35	.67683	3.2000	45 سنة فأكثر	المجموع		
144	.75011	3.2145	المجموع			
62	.85165	3.3405	25 أقل من			
89	.72929	3.3533	22- 44 سنة	المجموع		
49	.77413	3.3810	45 سنة فأكثر			
200	.77608	3.3561	المجموع			

...تابع جدول رقم (10)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	
8	.593640	4.0179	25 أقل من	تعمل	مستقل	الشعور بالمحبة
13	.629800	3.9231	22-44 سنة			
6	.567250	4.3095	45 سنة فأكثر			
27	.602970	4.0370	المجموع			
17	.672180	3.6387	25 أقل من	لا تعمل		
29	.629280	3.7488	22-44 سنة			
22	.596250	3.7013	45 سنة فأكثر			
68	.621910	3.7059	المجموع			
25	.660760	3.7600	25 أقل من	المجموع		
42	.627040	3.8027	22-44 سنة			
28	.633000	3.8316	45 سنة فأكثر			
95	.631490	3.8000	المجموع			
7	.912600	3.5510	25 أقل من	تعمل	تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة	
14	.828130	3.9592	22-44 سنة			
8	1.079220	3.6071	45 سنة فأكثر			
29	.908560	3.7635	المجموع			
30	.612330	3.5429	25 أقل من	لا تعمل		
33	.822790	3.5411	22-44 سنة			
13	.767100	3.4286	45 سنة فأكثر			
76	.727890	3.5226	المجموع			
37	.663970	3.5444	25 أقل من	المجموع		
47	.837920	3.6657	22-44 سنة			
21	.876700	3.4966	45 سنة فأكثر			
105	.784890	3.5891	المجموع			
15	.768930	3.8000	25 أقل من	تعمل	المجموع	
27	.725470	3.9418	22-44 سنة			
14	.938630	3.9082	45 سنة فأكثر			
56	.781740	3.8954	المجموع			
47	.629050	3.5775	25 أقل من	لا تعمل		
62	.740150	3.6382	22-44 سنة			
35	.667190	3.6000	45 سنة فأكثر			
144	.683760	3.6091	المجموع			
62	.665830	3.6313	25 أقل من	المجموع		
89	.744940	3.7303	22-44 سنة			
49	.757430	3.6880	45 سنة فأكثر			
200	.722130	3.6893	المجموع			

...تابع جدول رقم (10)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	
8	.84688	3.7857	25 أقل من	تعمل	مستقل	الشعور بالأمن
13	.83126	3.6813	22-44 سنة			
6	.98561	3.7143	45 سنة فأكثر			
27	.83721	3.7196	المجموع	لا تعمل		
17	.65167	3.2941	25 أقل من			
29	.74271	3.3399	22-44 سنة			
22	.59063	3.2922	45 سنة فأكثر	المجموع		
68	.66470	3.3130	المجموع			
25	.73965	3.4514	25 أقل من			
42	.77748	3.4456	22-44 سنة	المجموع		
28	.69449	3.3827	45 سنة فأكثر			
95	.73673	3.4286	المجموع			
7	.96186	3.4286	25 أقل من	تعمل	تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة	
14	.81096	3.7245	22-44 سنة			
8	.88373	3.3750	45 سنة فأكثر			
29	.85232	3.5567	المجموع	لا تعمل		
30	.75787	3.1190	25 أقل من			
33	.81763	3.2121	22-44 سنة			
13	.84003	3.0110	45 سنة فأكثر	المجموع		
76	.79093	3.1410	المجموع			
37	.79497	3.1776	25 أقل من			
47	.84084	3.3647	22-44 سنة	المجموع		
21	.85413	3.1497	45 سنة فأكثر			
105	.82559	3.2558	المجموع			
15	.888320	3.6190	25 أقل من	تعمل	المجموع	
27	.805130	3.7037	22-44 سنة			
14	.908030	3.5204	45 سنة فأكثر			
56	.841380	3.6352	المجموع	لا تعمل		
47	.719050	3.1824	25 أقل من			
62	.779770	3.2719	22-44 سنة			
35	.695360	3.1878	45 سنة فأكثر	المجموع		
144	.736570	3.2222	المجموع			
62	.778810	3.2880	25 أقل من			
89	.808000	3.4029	22-44 سنة	المجموع		
49	.767370	3.2828	45 سنة فأكثر			
200	.787450	3.3379	المجموع			

...تابع جدول رقم (10)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	
8	.547080	3.9816	25 أقل من	تعمل	مستقل	كلي الأمن النفسي
13	.577800	3.7511	22- 44 سنة			
6	.760260	3.9167	45 سنة فأكثر			
27	.597510	3.8562	المجموع	لا تعمل		
17	.654100	3.1972	25 أقل من			
29	.594730	3.3337	22- 44 سنة			
22	.520520	3.2594	45 سنة فأكثر	المجموع		
68	.581390	3.2755	المجموع			
25	.715530	3.4482	25 أقل من			
42	.614340	3.4629	22- 44 سنة	تعمل	تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة	
28	.627060	3.4002	45 سنة فأكثر			
95	.639530	3.4406	المجموع			
7	.725760	3.4202	25 أقل من	لا تعمل		
14	.759850	3.7269	22- 44 سنة			
8	.852790	3.5625	45 سنة فأكثر			
29	.761070	3.6075	المجموع	تعمل		
30	.647780	3.2765	25 أقل من			
33	.688160	3.2790	22- 44 سنة			
13	.597290	3.0566	45 سنة فأكثر	المجموع		
76	.654540	3.2399	المجموع			
37	.655030	3.3037	25 أقل من			
47	.731770	3.4124	22- 44 سنة	لا تعمل	المجموع	
21	.729370	3.2493	45 سنة فأكثر			
105	.701550	3.3415	المجموع			
15	.677830	3.7196	25 أقل من	تعمل		
27	.665530	3.7386	22- 44 سنة			
14	.804350	3.7143	45 سنة فأكثر			
56	.692370	3.7274	المجموع	لا تعمل		
47	.644080	3.2478	25 أقل من			
62	.641510	3.3046	22- 44 سنة			
35	.550580	3.1840	45 سنة فأكثر	المجموع		
144	.619180	3.2567	المجموع			
62	.678060	3.3620	25 أقل من			
89	.675570	3.4362	22- 44 سنة	تعمل		
49	.669720	3.3355	45 سنة فأكثر			
200	.672960	3.3885	المجموع			

من خلال الجدول (10) يتبين وجود فروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغيرات (نمط السكن، العمل، العمر).

**جدول (11):** نتائج تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات لمتوسطات المطلقات على أبعاد مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة النفسية، والانتماء والشعور بالمحبة، والشعور بالأمن)؛ تبعاً لمتغيرات (نمط السكن، العمل، والعمر).

الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات التابعة (أبعاد الأمن النفسي)	مصادر التباين
.3120	1.026	.6080			الطمأنينة النفسية	نمط السكن
.6400	.2190	.1230			الانتماء	
.0410	1	.6080			الشعور بالمحبة	
.1110	1	.1230	1	1.502	الشعور بالأمن	
.0000	1	2.126	1	14.190	الطمأنينة النفسية	العمل
.0000	18.399	10.320	1	10.320	الانتماء	
.0130	6.292	3.165	1	3.165	الشعور بالمحبة	
.0010	11.367	6.675	1	6.675	الشعور بالأمن	
.2310	1.476	.8750	2	1.750	الطمأنينة النفسية	العمر
.9530	.0480	.0270	2	.0540	الانتماء	
.8200	.1990	.1000	2	.2000	الشعور بالمحبة	
.6130	.4910	.2890	2	.5770	الشعور بالأمن	
		.5930	195	115.628	الطمأنينة النفسية	الخطأ
		.5610	195	109.380	الانتماء	
		.5030	195	98.098	الشعور بالمحبة	
		.5870	195	114.508	الشعور بالأمن	
			199	132.134	الطمأنينة النفسية	الكلي المصحح
			199	119.859	الانتماء	
			199	103.773	الشعور بالمحبة	
			199	123.395	الشعور بالأمن	

يظهر من الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في أبعاد الأمن النفسي (الطمأنينة النفسية، الشعور بالأمن، الانتماء) لدى المطلقات تعزى لمتغير نمط السكن. ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في بعد (الشعور بالمحبة) لدى المطلقات تعزى لمتغير نمط السكن، وذلك لصالح نمط السكن (المستقل). ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في جميع أبعاد الأمن النفسي (الطمأنينة النفسية، الانتماء، الشعور بالمحبة، الشعور بالأمن) لدى المطلقات تعزى لمتغير العمل، وذلك لصالح (تعمل). بينما لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في أبعاد الأمن النفسي (الطمأنينة النفسية، والانتماء، والشعور بالمحبة، والشعور بالأمن) تعزى لمتغير العمر.

## ثانياً: الوحدة النفسية

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة المطلقات على مقياس الوحدة النفسية وأبعاده الفرعية؛ تبعاً لمتغيرات (نمط السكن، والعمل، والعمر).

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن		
8	1.17818	2.9219	25 أقل من	تعمل	مستقل	العزلة الشخصية	
13	0.78319	3.2981	22-44 سنة				
6	1.01474	3.4375	45 سنة فأكثر				
27	0.94665	3.2176	المجموع	لا تعمل			
17	0.52838	4.0809	25 أقل من				
29	0.67420	3.7931	22-44 سنة				
22	0.84475	3.6705	45 سنة فأكثر	المجموع			
68	0.71077	3.8254	المجموع				
25	0.94629	3.7100	25 أقل من				
42	0.73729	3.6399	22-44 سنة	تعمل	تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة		
28	0.86902	3.6205	45 سنة فأكثر				
95	0.82698	3.6526	المجموع				
7	1.29789	3.2679	25 أقل من	لا تعمل			
14	1.06021	3.0446	22-44 سنة				
8	1.08549	3.6719	45 سنة فأكثر				
29	1.11757	3.2716	المجموع	المجموع			
30	0.74273	3.8667	25 أقل من				
33	0.72134	3.6705	22-44 سنة				
13	0.66053	3.8269	45 سنة فأكثر	تعمل			المجموع
76	0.71677	3.7747	المجموع				
37	0.88412	3.7534	25 أقل من				
47	0.87369	3.4840	22-44 سنة	لا تعمل			
21	0.82470	3.7679	45 سنة فأكثر				
105	0.87054	3.6357	المجموع				
15	1.20329	3.0833	25 أقل من	تعمل			
27	0.92832	3.1667	22-44 سنة				
14	1.02225	3.5714	45 سنة فأكثر				
56	1.02966	3.2455	المجموع	لا تعمل			
47	0.67506	3.9441	25 أقل من				
62	0.69672	3.7278	22-44 سنة				
35	0.77500	3.7286	45 سنة فأكثر	المجموع			
144	0.71190	3.7986	المجموع				
62	0.90227	3.7359	25 أقل من				
89	0.81142	3.5576	22-44 سنة	تعمل			
49	0.84475	3.6837	45 سنة فأكثر				
200	0.84805	3.6438	المجموع				

...تابع جدول رقم (12)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	
8	1.11791	2.6719	25 أقل من	تعمل	مستقل	فقدان الود
13	1.06537	2.8942	22-44 سنة			
6	1.20264	3.2292	45 سنة فأكثر			
27	1.08604	2.9028	المجموع	لا تعمل		
17	0.66404	3.8382	25 أقل من			
29	0.89451	3.4914	22-44 سنة			
22	0.95877	3.5568	45 سنة فأكثر	المجموع		
68	0.86483	3.5993	المجموع			
25	0.98327	3.4650	25 أقل من			
42	0.97812	3.3065	22-44 سنة	تعمل	تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة	
28	1.00077	3.4866	45 سنة فأكثر			
95	0.97932	3.4013	المجموع			
7	1.24314	3.0357	25 أقل من	لا تعمل		
14	1.08471	2.8661	22-44 سنة			
8	1.17070	3.2500	45 سنة فأكثر			
29	1.11671	3.0129	المجموع	تعمل		
30	0.82128	3.7417	25 أقل من			
33	0.95529	3.5871	22-44 سنة			
13	0.70413	3.8365	45 سنة فأكثر	المجموع		
76	0.85962	3.6908	المجموع			
37	0.93781	3.6081	25 أقل من			
47	1.03849	3.3723	22-44 سنة	تعمل	المجموع	
21	0.92863	3.6131	45 سنة فأكثر			
105	0.98050	3.5036	المجموع			
15	1.14999	2.8417	25 أقل من	لا تعمل		
27	1.05468	2.8796	22-44 سنة			
14	1.13771	3.2411	45 سنة فأكثر			
56	1.09340	2.9598	المجموع	تعمل		
47	0.76210	3.7766	25 أقل من			
62	0.92105	3.5423	22-44 سنة			
35	0.87267	3.6607	45 سنة فأكثر	المجموع		
144	0.86028	3.6476	المجموع			
62	0.95102	3.5504	25 أقل من			
89	1.00527	3.3413	22-44 سنة	تعمل	مستقل	
49	0.96264	3.5408	45 سنة فأكثر			
200	0.97881	3.4550	المجموع			
8	1.28163	3.2969	25 أقل من			
13	1.24848	3.3269	22-44 سنة	تعمل	الهجران	
6	1.37310	4.0833	45 سنة فأكثر			
27	1.27680	3.4861	المجموع			

...تابع جدول رقم (12)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	
17	0.75808	4.5221	25 أقل من	لا تعمل		
29	0.92188	3.9957	22-44 سنة			
22	0.89099	4.0057	45 سنة فأكثر			
68	0.89057	4.1305	المجموع	المجموع		
25	1.09656	4.1300	25 أقل من			
42	1.06514	3.7887	22-44 سنة			
28	0.98369	4.0223	45 سنة فأكثر	المجموع	تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة	
95	1.04957	3.9474	المجموع			
7	1.38202	3.4643	25 أقل من			تعمل
14	1.14628	3.2054	22-44 سنة			
8	1.32782	3.6719	45 سنة فأكثر			
29	1.22523	3.3966	المجموع	لا تعمل		
30	0.71926	4.2292	25 أقل من			
33	0.83382	4.1742	22-44 سنة			
13	0.62195	4.3269	45 سنة فأكثر	المجموع	المجموع	
76	0.74933	4.2220	المجموع			
37	0.90956	4.0845	25 أقل من			المجموع
47	1.02742	3.8856	22-44 سنة			
21	0.97746	4.0774	45 سنة فأكثر			
105	0.97295	3.9940	المجموع	تعمل		
15	1.28348	3.3750	25 أقل من			
27	1.17482	3.2639	22-44 سنة			
14	1.31117	3.8482	45 سنة فأكثر	لا تعمل		
56	1.23973	3.4397	المجموع			
47	0.73910	4.3351	25 أقل من			
62	0.87344	4.0907	22-44 سنة	المجموع	مستقل	
35	0.80725	4.1250	45 سنة فأكثر			
144	0.81743	4.1788	المجموع			
62	0.98074	4.1028	25 أقل من	المجموع		
89	1.04055	3.8399	22-44 سنة			
49	0.97116	4.0459	45 سنة فأكثر			
200	1.00778	3.9719	المجموع	تعمل	الإعتراب النفسي	
8	0.87117	2.8750	25 أقل من			
13	0.73093	3.4038	22-44 سنة			
6	1.04782	3.5417	45 سنة فأكثر	لا تعمل		
27	0.85789	3.2778	المجموع			
17	0.46153	3.9265	25 أقل من			
29	0.63650	3.7500	22-44 سنة	المجموع		
22	0.65113	3.7614	45 سنة فأكثر			
68	0.59891	3.7978	المجموع			

... تابع جدول رقم (12)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن	
25	0.78355	3.5900	أقل من 25	المجموع	تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة	
42	0.67770	3.6429	22-44 سنة			
28	0.73587	3.7143	45 سنة فأكثر			
95	0.71751	3.6500	المجموع	تعلم		
7	0.93103	3.3929	أقل من 25			
14	0.75274	3.3036	22-44 سنة			
8	0.81678	3.5156	45 سنة فأكثر	لا تعلم		
29	0.78981	3.3836	المجموع			
30	0.57343	3.7875	أقل من 25			
33	0.55822	3.6818	22-44 سنة	المجموع		
13	0.48516	3.8365	45 سنة فأكثر			
76	0.54924	3.7500	المجموع			
37	0.65872	3.7128	أقل من 25	المجموع		
47	0.63834	3.5691	22-44 سنة			
21	0.63263	3.7143	45 سنة فأكثر			
105	0.64233	3.6488	المجموع	تعلم	المجموع	
15	0.90690	3.1167	أقل من 25			
27	0.72972	3.3519	22-44 سنة			
14	0.88413	3.5268	45 سنة فأكثر	لا تعلم		
56	0.81752	3.3326	المجموع			
47	0.53474	3.8378	أقل من 25			
62	0.59212	3.7137	22-44 سنة	المجموع		
35	0.58847	3.7893	45 سنة فأكثر			
144	0.57171	3.7726	المجموع			
62	0.70804	3.6633	أقل من 25	المجموع		
89	0.65449	3.6039	22-44 سنة			
49	0.68655	3.7143	45 سنة فأكثر			
200	0.67735	3.6494	المجموع	تعلم	مستقل	
8	1.05539	2.8523	أقل من 25			
13	0.88888	3.1329	22-44 سنة			
6	1.10773	3.4646	45 سنة فأكثر	لا تعلم		
27	0.97471	3.1235	المجموع			
17	0.51865	3.9679	أقل من 25			
29	0.71553	3.6437	22-44 سنة	المجموع		
22	0.77920	3.6350	45 سنة فأكثر			
68	0.69928	3.7219	المجموع			
25	0.88675	3.6109	أقل من 25	المجموع		
42	0.79876	3.4856	22-44 سنة			
28	0.83936	3.5985	45 سنة فأكثر			
95	0.82762	3.5518	المجموع			

... تابع جدول رقم (12)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	العمل	نمط السكن
7	1.16679	3.1905	25 أقل من	تعمل	تعيش مع أهل الزوج أو الزوجة
14	0.96551	3.0108	22-44 سنة		
8	1.04087	3.4205	45 سنة فأكثر		
29	1.01296	3.1672	المجموع	لا تعمل	
30	0.63897	3.7879	25 أقل من		
33	0.70064	3.6639	22-44 سنة		
13	0.56034	3.8368	45 سنة فأكثر	المجموع	
76	0.65011	3.7424	المجموع		
37	0.78234	3.6749	25 أقل من		
47	0.83432	3.4694	22-44 سنة	تعمل	
21	0.78135	3.6782	45 سنة فأكثر		
105	0.80488	3.5835	المجموع		
15	1.08208	3.0101	25 أقل من	لا تعمل	
27	0.91358	3.0696	22-44 سنة		
14	1.02754	3.4394	45 سنة فأكثر		
56	0.98589	3.1461	المجموع	تعمل	
47	0.59884	3.8530	25 أقل من		
62	0.70188	3.6544	22-44 سنة		
35	0.70400	3.7100	45 سنة فأكثر	لا تعمل	
144	0.67147	3.7327	المجموع		
62	0.81951	3.6491	25 أقل من		
89	0.81314	3.4770	22-44 سنة	المجموع	
49	0.80763	3.6327	45 سنة فأكثر		
200	0.81385	3.5685	المجموع		

من خلال الجدول (12) يتبين وجود فروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغيرات (نمط السكن، العمل، العمر).

**جدول (13):** نتائج تحليل التباين الثلاثي أحادي المتغيرات لمتوسطات المطلقات على الدرجة الكلية على الوحدة النفسية؛ تبعاً لمتغيرات (نمط السكن، العمل، العمر).

الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
.7920	.0690	.0420	1	.0420	نمط السكن
.0000	22.505	13.493	1	13.493	العمل
.4430	.8170	.4900	2	.9790	العمر
		.6000	195	116.918	الخطأ
			199	131.809	الكل المصحح

يبين الجدول (13) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في الوحدة النفسية لدى عينة المطلقات تعزى لنمط السكن، حيث بلغت قيمة (F) (0.069) وهي قيمة غير دالة إحصائية، وأن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في الوحدة النفسية لدى عينة المطلقات تعزى للعمل، حيث بلغت قيمة (F) (22.505)، وبالرجوع إلى الجدول رقم (13) تبين أن الفروق كانت لصالح نمط (لا تعمل) بمتوسط حسابي (3.7327)، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية عند

مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في الوحدة النفسية لدى عينة المطلقات تعزى للعمر، حيث بلغت قيمة (F) (0.069) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

**جدول (14):** نتائج تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات لمتوسطات المطلقات على أبعاد الوحدة النفسية (العزلة الشخصية، وفقدان الود، والهجران، والاعتراب النفسي)؛ تبعاً لمتغيرات (نمط السكن، والعمل، والعمر).

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات التابعة (أبعاد الوحدة النفسية)	مصادر التباين
.8400	.0410	.0270	1	.0270	العزلة الشخصية	نمط السكن
.4480	.5790	.5030	1	.5030	فقدان الود	
.7680	.0870	.0800	1	.0800	الهجران	
.9820	.0010	.0000	1	.0000	الاعتراب النفسي	
.0000	17.954	11.957	1	11.957	العزلة الشخصية	العمل
.0000	21.289	18.509	1	18.509	فقدان الود	
.0000	23.309	21.262	1	21.262	الهجران	
.0000	18.138	7.736	1	7.736	الاعتراب النفسي	
.5140	.6670	.4440	2	.8880	العزلة الشخصية	العمر
.4050	.9080	.7900	2	1.579	فقدان الود	
.3130	1.167	1.064	2	2.129	الهجران	
.6780	.3900	.1660	2	.3320	الاعتراب النفسي	
		.6660	195	129.872	العزلة الشخصية	الخطأ
		.8690	195	169.540	فقدان الود	
		.9120	195	177.871	الهجران	
		.4260	195	83.164	الاعتراب النفسي	
			199	143.117	العزلة الشخصية	الكلية المصحح
			199	190.658	فقدان الود	
			199	202.107	الهجران	
			199	91.303	الاعتراب النفسي	

يظهر من الجدول (14) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في أبعاد الوحدة النفسية تعزى لنمط السكن. ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في أبعاد الوحدة النفسية تعزى للعمل، وذلك لصالح (لا تعمل). وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في جميع أبعاد الوحدة النفسية (العزلة الشخصية، وفقدان الود، والهجران، والاعتراب النفسي) تعزى للعمر.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:** هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ما بين مستوى الأمن النفسي ومستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الأراامل والمطلقات؟

جدول (15): مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون بين درجات الأرامل والمطلقات على مقياسي الأمن النفسي والوحدة النفسية وأبعادهما الفرعية.

الدرجة الكلية	الاغتراب النفسي	الهجران	فقدان الود	العزلة الشخصية	الوحدة النفسية الأمن النفسي	الحالة الاجتماعية
						الأرامل
						N=300
						الانتماء
						الشعور بالمحبة
						الشعور بالأمن
						كلي أمن نفسي
						الطمأنينة النفسية
						المطلقات
						N=200
						الانتماء
						الشعور بالمحبة
						الشعور بالأمن
						الدرجة الكلية

\*دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha=0.05)$

\*\*دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha=0.01)$

يبين الجدول (15) أن هناك علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha=0.01)$  بين الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى الأرامل والمطلقات.

#### مناقشة النتائج

وأظهرت النتائج أن هناك فروق في مستوى الامن النفسي لدى الأرامل تعزى لنمط السكن والعمل، وذلك لصالح نمط السكن المستقل والعاملة، وتختلف هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة خويطر (2010) (Khwaiter) والتي أشارت أن هناك فروق دالة إحصائياً لمقياس الأمن النفسي لدى الأرامل تعزى لنمط السكن مع أهل الزوج وغير العاملة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن الأرملة مهما كان عمرها فإن شعورها بالأمن النفسي يعتمد على ادراكها وشخصيتها وعلى البيئة المحيطة فيها. فإكتسابها خبرات وعلاقات إيجابية تساهم في تطوير ذاتها أو بقائها في مكانها واستسلامها للضغوط هو من يحدد مدى شعورها به. وفيما يتعلق بشعور الأرملة بالأمن النفسي إذا كانت تسكن بمنزل مستقل فيعود ذلك لكونها هي المسؤولة عن شؤونها وتعمل ما تراه مناسباً وبالتالي تدخل الآخرين في تفاصيل حياتها وأمورها الشخصية يكون ضئيلاً جداً. ويمكن عزو النتيجة فيما يتعلق بالعمل للأرملة فإنه يساعدها في العيش بكرامة دون اللجوء إلى مساعدة أحد، وفي فتح المجال أمام العديد من الخيارات الحياتية لها والتي بدورها تخفف من المشاعر السلبية وحماية الأرملة من العزلة المستمرة وبناء قدراتها ومهاراتها العقلية والتي تنعكس إيجابياً على مشاعرها وسلوكها وزيادة شعورها بأهميتها من خلال شعورها بأنها منتجة وفعالة في المجتمع والذي ينعكس إيجابياً على ثقافتها بنفسها وقدرتها على حل المشكلات وبالتالي شعورها بالانتماء إلى المجتمع وإحساسها بالطمأنينة النفسية بسبب استقلاليتها.

كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الوحدة النفسية تعزى لنمط السكن، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير العمل على أبعاد (العزلة الشخصية، الهجران، الاغتراب)، إذ تبين أن الأرملة غير العاملة أكثر شعوراً بالعزلة الشخصية والهجران والاعتراب. وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق تعزى لمتغير العمل على بعد فقدان الود، وأن هناك فروق بين متوسطات الفئة العمرية (أقل من 25) و(45 فأكثر) وبين (25-44) و(45 فأكثر) في بعدي العزلة الشخصية وفقدان الود، إذ تبين أن الأرملة التي تقع في الفئة العمرية (25-44) أكثر شعوراً بالعزلة وفقدان الود. كما بينت أن هناك فروق بين متوسطات الفئة العمرية (25-44) و(45 فأكثر) في بعدي الهجران والاعتراب، إذ تبين أن الأرملة التي تقع ضمن الفئة العمرية (25-44) أكثر شعوراً بالهجران والاعتراب. وتختلف هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة خويطر (2010) (Khwaiter) فيما يتعلق بنمط السكن، والتي أشارت أن هناك فروق دالة إحصائياً لمقياس الوحدة النفسية لدى الأرامل تعزى لنمط السكن مع أهل الزوجة أو أهل الزوج. ويمكن تفسير النتيجة على أن الأرامل

سواء كانت تسكن في منزل مستقل أو مع أهل الزوج أو أهل الزوجة فإنها تشعر بالوحدة النفسية لأن بعد وفاة زوجها تتغير العلاقات الاجتماعية حولها ونظرة الناس لها وبالتالي حتى وأن كانت بين المحيطين بها ستشعر بالبعد عن الآخرين والوحشة خاصة أن علاقاتها ستصبح أكثر سطحية مع الآخرين

**أما فيما يتعلق بالعمل،** فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة من نتائج الدراسات السابقة وهي: خويطر (2010) (Khwaiter, 2010) والتي تم إجراءها على الأرامل، حيث أشارت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الوحدة النفسية تعزى للعمل، إذ تبين أن غير العاملة من الأرامل أكثر شعوراً بالوحدة النفسية. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الغراوي (Al-Afraoui, 2014) والتي أشارت إلى أن هناك فروق دالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لبعدها عن الأرامل غير العاملة تقع مصيدة للاضطرابات النفسية نتيجة لأنها لا تملك سوى قوت يومها والروتين اليومي والفراغ وبسبب ظروف الحياة المختلفة التي أثرت سلباً على علاقات الآخرين مع بعضهم البعض بسبب انشغالهم بتوفير الحاجات الأساسية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة ويسبب ابتعادها عن الآخرين تجنباً للإحراج كونها تعاني من عزو مادي وبالتالي وجودها بالمنزل فترات طويلة لوحدها سيزيد من شعورها بهجران الآخرين لها والاعتراب عنهم لأنها غير مؤثرة وفاعلة في المجتمع وبعده عنه.

**وفيما يتعلق بمتغير العمر،** فقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات مثل: دراسة عبيد (2011) (Obaid, 2011) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الوحدة النفسية والشيخوخة، ودراسة باهراي وآخرون (Baharathi, et al., 2015) والتي أشارت أن الأرامل الأكثر سناً يشعرون بالوحدة النفسية، واتفقت مع دراسة ياسر وقسيم وراضي (Yasir & Qassim, Radhi, 2018) والتي أشارت إلى غالبية السيدات الأرامل اللواتي فقدن أزواجهن في مرحلة مبكرة من الفئة العمرية (18-28) يشعرون بالوحدة النفسية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأرملة التي تقع ضمن فئة (25-44) تعاني من ضغوطات متنوعة تتمثل في التغيرات الفسيولوجية حيث في هذه المرحلة تظهر العديد من الأمراض مثل أمراض القلب والضغط والسكري وغيرها ومن الناحية النفسية يظهر الحزن المرتبط بفقدان الزوج خاصة إن كانت الأرامل تعاني من الهشاشة النفسية وتعتمد بشكل كبير على زوجها فموته يؤثر عليها ويشكل صدمة لديها، وأيضاً فرص الزواج الثاني تكون شبه معدومة بسبب ضغوطات البيئة المحيطة فيها بضرورة الوفاة للزوج خاصة إذا كانت لديها أطفال، وأيضاً عدم وجود شخص يشاركها ويؤنسها بوجدتها بسبب متطلبات وظروف الحياة، وأيضاً تعرضها للمضايقات المختلفة والنظر إليها كرفيسة وفرصة لإشباع حاجاتهم المختلفة، وبالتالي يصبح سلوك الأرامل متقلب وانفعالي بشكل يجعل المحيطين بها ينفرون ويبتعدون عنها، وقد تؤثر هذه التغيرات على شعورها تجاه الآخرين ويؤدي إلى ابتعادها عنهم وعدم تقبلها وحبها لهم وصولاً لشعورها بالوحدة النفسية.

كما وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الأمن النفسي لدى المطلقات تعزى لنمط السكن، باستثناء بعد الشعور بالمحبة، وتختلف هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة خويطر (2010) (Khwaiter, 2010) والتي أشارت أن هناك فروق دالة إحصائية لمقياس الأمن النفسي لدى المطلقات تعزى لنمط السكن مع أهل الزوج. ويمكن تفسير هذه النتيجة، أن شعور المطلقة في الأمن والانتماء والطمأنينة يعتمد على ردود فعلها، وردود فعل المحيطين بها من العائلة والأقارب والأصدقاء تجاه خيرة الطلاق ونظرتها إلى الآخرين ومدى تأثير الطلاق عليها وذلك غير مرتبط بمكان سكنها حيث قد تشعر بذلك وهي تسكن بمنزل مستقل نتيجة قيادتها بحياتها بالشكل الذي يناسبها دون تدخل من أحد أو النظرة الدونية لها وعلى أنها وصمة عار مما يفقدها الشعور بمحبة الآخرين لها والتأثير سلباً على مشاعر وسلوكها تجاههم وتفضيل السكن بشكل مستقل بعيداً عنهم أو قد تسكن مع أهل الزوج أو أهل الزوجة وتجد الدعم والبيئة الآمنة التي تساعدها على التخلص من المشاعر السلبية وزرع الطمأنينة والأمن داخلها مما يعكس إيجابياً على انتمائها.

**أما فيما يتعلق بمتغير العمل،** فيمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الاستقلال المادي للمطلقة يساعدها في التخفيف من الضغوطات المختلفة والتخلص من نظرة الشفقة والدونية والقضاء على الفراغ والملل وتوفير فرصة للاستقلالية وزيادة إنتاجيتها وإحساسها بأنها عضو فعال في المجتمع، وبالتالي يعكس على توافقها النفسي وشعورها بالأمن النفسي بشكل عام بعد عملية الطلاق.

**أما فيما يتعلق بمتغير العمر،** فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الأمن النفسي لدى المطلقات، باستثناء بعد الطمأنينة والانتماء تعزى لمتغير العمر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بدير (2016) (Bedir, 2016) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير العمر لدى المطلقات. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المراحل العمرية لا تلعب دوراً مباشراً في شعورها بالمحبة والأمن وإنما في وجود موارد مادية وبشرية في إحدى هذه المراحل ومتى تم توفرها سيؤدي إلى شعورها بالتقبل والحب من الآخرين وبالتالي يعكس على شعورها بالأمن من خلال احتوائها ودعمها بصورة إيجابية وزرع المشاعر الإيجابية ومساندتها لبدء حياتها من جديد.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الوحدة النفسية لدى المطلقات تعزى لنمط السكن، وتختلف هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة خويطر (Khwaiter, 2010) والتي أشارت أن هناك فروق دالة إحصائية لمقياس الوحدة النفسية لدى المطلقات تعزى لنمط السكن مع أهل الزوجة أو أهل الزوج. ويمكن تفسير النتيجة أن الطلاق يتسبب بفقدان شعور المرأة بالأمن والأمان وضعف الكفاءة الإنتاجية، ونقص ثقها بنفسها، مما يؤدي إلى الصراع وعدم القدرة على التوازن العاطفي، والشعور بمشاعر سلبية كالقلق، مما يضطرها إلى العزلة والانسحاب، وانعدام الأمن النفسي للمطلقة يؤدي إلى ظهور أعراض متنوعة كالقلق، والميل للعزلة، وتجنب التفاعل مع الآخرين، والتقييم السلبي، الشعور بمراقبة الآخرين لها، التي تتمثل على المستوى السلوكي بسلوك التهرب من المواقف الاجتماعية وتجنبها بسبب نظرة المجتمع بأنها سبب في الطلاق، وذلك برفض الدعوات الاجتماعية، والتقليل من الاتصالات الاجتماعية، الأمر الذي يجعلها تعيش منعزلة مكتئبة بشكل مستمر. وبالتالي سواء كانت تسكن بمنزل مستقل أو مع أهل الزوجة أو أهل الزوج ستشعر بالوحدة النفسية.

**وفيما يتعلق بمتغير العمل،** يمكن تفسير هذه النتيجة أن الطلاق يترتب عليه عدة تغيرات سلبية تؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية التي بدورها تؤدي إلى حدوث صراع وعدم القدرة على التوازن العاطفي، والشعور بالقلق والخوف، مما يضطر المطلقة إلى العزلة والانسحاب، وعدم العمل يجعل المطلقة عرضة للاضطرابات النفسية والتفكير السلبي نتيجة الفراغ المستمر وعدم وجود استقلالية مالية تمنحها القدرة على إدارة حياتها دون الاضطرار إلى السماح بالتدخل في شؤونها الخاصة وعدم وجود تواصل اجتماعي وعلاقات مشبعة وعدم توفر بدائل إيجابية تجعلها تجد من نمط حياتها مما يجعلها تقع مصيدة للشعور بالوحدة النفسية.

**أما فيما يتعلق بمتغير العمر،** فيمكن تفسير هذه النتيجة على أن عمر المطلقة لا يلعب دوراً في شعورها بالوحدة النفسية بشكل مباشر، وذلك بسبب اختلاف إدراك المطلقات للعديد من الخبرات والتجارب السلبية مثل: خبرة الطلاق والتي بدورها قد تؤثر على نمط تفكيرها بشكل سلبي عن طريق غرس أفكار غير عقلانية وإصابتها بالأمراض التي تحد من سلامتها الجسدية وخوفها من كلام المجتمع وبعد الآخرين عنها وخوفها من عدم قدرتها على الزواج مرة أخرى بعد طلاقها ونظرتها إلى أن الآخرين ينظرون إليها على أنها فريسة سهلة وغير مرغوبة كزوجة وأنها تستحق الشفقة مما يؤثر على إصابتها بالهشاشة النفسية ونقص ثقها بنفسها والقلق والخوف المستمر وعزلتها دون رغبة منها وصولاً إلى الشعور بالوحدة النفسية وذلك قد يحصل في أي مرحلة عمرية.

كما وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى الأرمال والمطلقات. وتتنق هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه بعض الدراسات التي درست الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية؛ كدراسة خويطر (Khwaiter, 2010)، حيث أشارت إلى وجود علاقة عكسية ما بين الأمن النفسي والوحدة النفسية. ويمكن تفسير وجود علاقة عكسية ما بين الأمن النفسي والوحدة النفسية بالرجوع إلى أن الأمن النفسي مؤشر أساسي للصحة النفسية والتي تعني الوقاية من الاضطرابات والمتاعب النفسية والتي تعد الوحدة النفسية واحدة منها، وكلما كانت علاقات الفرد قوية ومرغوب فيها كلما كان يتمتع بأمن نفسي كبير على عكس إذا كان هناك تناقض بين العلاقات الموجودة والعلاقات التي يرغب فيها فيكون حينها أكثر عرضه للاضطرابات ولا سيما الوحدة النفسية واحدة منها.

#### توصيات الدراسة

استناداً إلى نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

1. إجراء المزيد من الدراسات في مجال الأمن النفسي والوحدة النفسية على الأرمال والمطلقات، وفي ضوء عدة متغيرات مثل: الذكاء العاطفي، وأسلوب الحياة، ونمط الشخصية، نمو ما بعد الصدمة.
2. تحسين مستوى الخدمات النفسية في مؤسسات المجتمع المدني ومراكز الدعم النفسي والاجتماعي التي تهتم بشؤون المرأة المطلقة أو الأرملة خاصة غير العاملات من خلال إعداد برامج إرشادية ووقائية ونشاطات حوارية وجماعية لخفض مستوى الوحدة النفسية لديهن.

#### المراجع العربية

- ابن منظور، محمد. (1990). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر للنشر والتوزيع.
- أبو درويش، منى. (2016). خصائص الأرمال والمطلقات في محافظات جنوب الأردن والمشكلات التي يواجهنها. *مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الحلفة*، 23(8)، 274-289.

- أبو شندي، يوسف. (2015). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الزرقاء. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 13(4)، 180-202.
- بدير، تهاني. (2016). الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالأمن النفسي لدى المطلقات من كفر قاسم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث*، غزة، 1(2)، 130-153.
- بركات، سلسبيل. (2017). أثر برنامج إرشاد جمعي في التقليل من القلق والاكتئاب لدى النساء السوريات المطلقات والأرامل. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، كلية الدراسات العليا، الزرقاء، الأردن.
- التركي، نازك. (2015). فاعلية برنامج إرشادي معرفي لخفض الوحدة النفسية وتحسين الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، 1(162)، 9-66.
- الخالدي، عطا الله. (2008). *إرشاد المجموعات الخاصة*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- خويطر، وفاء. (2010). *الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (الأرملة والمطلقة) وعلاقتها ببعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- خريسات، شادي، طشطوش، رامي، نجادات، أحمد. (2020). الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل والمطلقات (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك
- الداهري، صالح. (2008). *أساسيات الإرشاد الزوجي والأسري*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ريشان، حامد. (2019). أثر أسلوب القصد المعاكس في تنمية الأمن النفسي لدى طلاب مرحلة الدراسة الإعدادية. *مجلة الآداب*، 128، 235-272.
- زبيدي، ناصر. وفالح، الرميبة. (2016). فعالية برنامج الصحة النفسية للراشدين بتحقيق الأمن النفسي. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، 3(16)، 213-227.
- زغير، رشيد، والشاطر، سليمان. (2018). توفر الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعليم لدى مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت. *مجلة الأستاذ، العراق*، 227(3)، 365-394.
- زهران، حامد. (1997). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، حامد. (1994). *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، حامد. (2003). *دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي*. القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، نيفين. (2015). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من الاكتئاب والقلق وعدد من الأبعاد التربوية لدى طالبات جامعة الأمام في الرياض. *عالم التربية، القاهرة*، 16(50)، 1-118.
- الصنيع، صالح. (1995). *دراسات في التأهيل الإسلامي لعلم النفس*. الرياض: دار الكتب للنشر.
- عبد، تحرير. (2017). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة آداب الفراهيدي، العراق*، 28(3)، 411-434.
- عبدالجبار، أسيل. (2015). الوحدة النفسية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة المستنصرية، *مجلة البحوث التربوية*، 12(45)، 364-393.
- عبيد، معتز. (2011). العلاقة بين الضغوط والوحدة النفسية لدى الأم الوحيدة. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس*، 12(2)، 337-375.
- العنوم، عدنان. (2015). *علم نفس الجماعة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العفراوي، إيمان. (2014). الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، 39(3)، 317-346.

- غراب، هشام. (2014). الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى الأسرى المحررين ضمن صفقة فداء الأحرار في قطاع غزة، ورقة عمل مقدمة إلى أعمال المؤتمر الدولي لنصرة الأسرى، غزة، 2014م.
- الفطيش، حسين. (2016). مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة المراهقين في مدارس البادية الشمالية الشرقية. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 22(4)، 279-300.
- قمر، مجذوب. (2015). الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية. *مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، السودان*، 2(1)، 1-33.
- الكريديس، ريم. (2016). الوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 169(1)، 81-132.
- الكندري، أحمد. (1992). *علم النفس الأسري*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر.
- مسعودة، بن السايح. (2017). الأمن النفسي لدى عينة من العاملين بالقطاع الصحي بالأغواط، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، الجزائر*، 32(1)، 139-154.
- نعيمة، رغداء. (2014). مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصلاح في منطقة قدسيا محافظة دمشق. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية*، 30(2)، 81-125.

#### References (Arabic & English)

- Abd, edit. (2017). Psychological security among university students and its relationship to some variables. *Al-Farahidi Adab Journal, Iraq*, 28(3), 411-434.
- Abdul-Jabbar, Aseel. (2015). Psychological unit and its relationship to irrational thoughts among students of Al-Mustansiriya University, *Journal of Educational Research*, 12 (45), 364-393.
- Abu Darwish, Ali, (2016). Characteristics of widows and divorced women in the governorates of southern Jordan and the problems they face, *Journal of Studies and Research, University of Djelfa*, 23 (8), 274-289.
- Abu Shendi, Youssef. (2015). Feeling of psychological loneliness and its relationship to some variables among Zarqa University students. *Journal of the Federation of Arab Universities for Education and Psychology*, 13 (4). 180-202.
- Al-Afraoui, Iman. (2014). Feeling of psychological loneliness among widowed women in Basra Governorate. *Basra Research Journal for the Humanities*, 39 (3), 317-346.
- Al-Atoum, Adnan. (2015). Community Psychology
- Alharbi, B. (2017). Psychological Security and Self-Efficacy among Syrian Refugee Students inside and Outside the Camps. *Journal of International Education Research*, 13(2), 59-68.
- Al-Kandari, Ahmed. (1992). *Family Psychology*. Kuwait: Al-Falah Publishing Library,
- Al-Khalidi, Atallah. (2008). *Mentoring Special Groups*. Amman: SafaaHouse for Publishing and Distribution.
- Al-Qutaish, Hussein. (2016). The level of psychological loneliness among adolescent students in Northeastern Badia schools. *Al-Manara Journal for Research and Studies*, 22(4), 279-300.
- Al-Sane ', saleh. (1995). *Studies in the Islamic Qualification of Psychology*, Riyadh: Dar Al-Kutub Publishing.
- Al-Ta'ad, & a sal. (2020). *Self and psychological security and their relationship to the*

- direction of life in divorced women in the governorates of Gaza. Master's Message Unexpected, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine.*
- Alturki, Tazek. (2015). The effectiveness of a cognitive-behavioral counseling program to reduce psychological loneliness and improve psychological security for high school students in the State of Kuwait. *Journal of Education*, Al-Azhar University, 1 (162). Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and psychological counseling, Cairo: The World of Books.
  - Badir, Tahani. (2016). Perceived social support and its relationship to psychological security among divorced women from Kafr Qassem. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, National Research Center, Gaza, 1(2), 130-153.
  - Baharathi, G., & Kumar, K. (2015). Gender difference and AGE Factor in Loneliness, Depression and Social Network Effects of Widowhood. *International Journal of Scientific and Research Publications*, 5(11), 179-186.
  - Bandana, E. & Agarwal, Sh. (2013). Loneliness among Elderly Widow and Widowers. *International Journal of Science and Research*, 6(14), 238-278.
  - Barakat, Salsabil. (2017). *The effect of a group counseling program in reducing anxiety and depression among divorced and widowed sorbet women* .
  - Bedir, Congratulations. (2016). Perceived social support and its relationship to psychological security among divorced women from Kafr Qasim. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, National Research Center, Gaza, 1 (2): 130-153.
  - Ben-zur, T. (2012). Loneliness, Optimism and Well-Being among Married, Divorced and widowed Individuals. *The Journal of Psychology*, 146(1-2), 33-36.
  - Bukolz S. & Cotton, R., (1999). Adolescent Perceptions of Loneliness, *Adolescence*, 34 (133), 203-213.
  - Chiao, C. & Chen, H. (2019). Loneliness in young adulthood: Its intersecting forms and its association with psychological well-being and family characteristics in Northern Taiwan. *PloS one*, 14(5), 221-271.
  - Dahlberg, L. Agahi, N. & Lennartsson, C. (2018). Lonelier than ever? Loneliness of older people over two decades. *Archives of Gerontology and Geriatrics*, 75(2), 96-103.
  - Dahri, Saleh. (2008). Basics of marital and family counseling. Amman: Safaa House for Publishing and Distribution.
  - Demirlir, A. & Demir, A. (2014). The Role of Gender, Attachment Dimensions, and Family Environment on Loneliness among Turkish university Student. *Journal of Psychologists Counselors in Schools*. 24(1), 62-75.
  - Elcredis, Reem. (2016). Psychological loneliness and its relationship to social adjustment among university students. *Journal of the College of Education*, Al-Azhar University, 169(1), 81-132.
  - Fried, E. I., Bockting, C., Arjadi, R., Borsboom, D., Amshoff, M., Cramer, A. O., ... & Stroebe, M. (2015). From loss to loneliness: The relationship between bereavement and depressive symptoms. *Journal of abnormal psychology*, 124(2), 256.
  - Ghorab, Hisham. (2014). *Psychological Security and Feeling of Psychological Loneliness of the Released Prisoners within the Wafaa Al-Ahrar Deal in the Gaza Strip*, a working paper

- presented to the works of the International Conference in Support of Prisoners, Gaza, 2014.
- Ibn Manzur, Muhammad. (1990). *Arabes Tong*. Beirut: Sader House for Publishing and Distribution.
  - Khwaiter, Wafa. (2010). *Psychological security and the feeling of psychological loneliness of the widowed and divorced Palestinian woman) and their relationship to some variables*. Unpublished MA thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
  - Khraisat, Shadia, Tashtoush, Rami, Najadat, Ahmed. (2020). Psychological security and its relationship to psychological loneliness among widowed and divorced women (unpublished master's thesis), Yarmouk University
  - Leopold, T. (2018). Gender Differences in the Consequences of Divorce: A Study of Multiple Outcomes. *Demography*, 55(3), 769–797.
  - Mas'udah, Bin Al-Sayeh, (2017). Psychological security for a sample of health workers in Laghouat, *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, Algeria, 32 (1), 139-154
  - Mulyadi, S. (2010). Effect Of The Psychological Security and Psychological Freedom on Verbal Creativity of Indonesia Home Schooling students. *International Journal of Business and Social Science*, 1(2), 22-44.
  - Naeisa, Raghda. (2014). The level of feeling of psychological security and its relationship to social consensus, a field study on a sample of juveniles residing in the Khaled bin Al-Walid Reform House in Qudsaya, Damascus Governorate. *Damascus University Journal of Educational Sciences*, 30 (2). 125-81
  - Obaid, Moataz (2011). The relationship between stress and psychological loneliness in a single mother, *Journal of Scientific Research in Education*, Ain Shams University, 12 (2), 337-375.
  - Qamar, Majzob. (2015). (Psychological security, self-esteem and its relationship to prejudice. *Journal of Economic and Social Studies*, Sudan, 2 (1) 1-33.
  - Rishan, Hamed. (2019). The effect of the opposite intent method on developing psychological security for preparatory school students. *Journal of Arts*, 128, 235-272.
  - Rokach, A.(2004). Loneliness then and now: Reflections on Social and Emotional in Every Life. *Current Psychology*, 23 (1), 24-40.
  - Rokach, A. (2005). The Causes of Loneliness in Homeless Youth. *The Journal of Psychology*, 139(5), 469-480. Unpublished Master Thesis, The Hashemite University, College of Graduate Studies, Zarqa, Jordan.
  - Yasir, A., Qassim, W., & Radhi, M. (2018). Assessment the Feeling of Psychological Loneliness among Wives of Martyrs in the Light of Some Social Variables in Babylon Governorate/Iraq. *Journal of Pharmaceutical Sciences and Research*, 10(1), 40-44.
  - Yildiz, A. (2016). Serial Multiple Mediation of General Belongingness and Life Satisfaction in the Relationship between Attachment and Loneliness in Adolescents. *Educational sciences: Theory and practice*, 16(2), 553-578.
  - Zahran, Hamed. (1994). *Social Psychology*. Cairo: The World of Books.
  - Zahran, Hamed. (1997). *Mental health and psychotherapy*, Cairo: The World of Books.
  - Zahran, Hamed. (2003). *Studies in mental health*

- Zahran, Nevin. (2015). Feeling of psychological loneliness and its relationship to depression and anxiety and a number of educational dimensions among female students of Al-Imam University in Riyadh. *The World of Education*, Cairo, 16 (50). 1.18.
- Zubeidi, Nasser. & Faleh, Al-Rameenah. (2016). The effectiveness of the adult mental health program in achieving hard security. *Journal of Social Studies and Research*, 3 (16), 213-227.
- Zughair, Rashid. & Al-Shater, Soliman. (2018). Provides psychological security and its relationship to the motivation for education at the basic education stage in Sirte. *Al-Ustad Journal*, Iraq, 227 (3), 365-394.

الملاحق  
مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أشعر بالرضا عن نفسي.					
2	أنسجم مع الآخرين في المناسبات الاجتماعية.					
3	أحب للآخرين ما أحب لنفسي.					
4	أشعر بالثقة بالآخرين.					
5	أستطيع تحقيق أهدافي في الحياة.					
6	أتحمل مسؤوليتي الاجتماعية في محيطي العائلي.					
7	أضفي على من حولي روح المرح.					
8	أرى أن طفولتي كانت سعيدة.					
9	أعيش حياة مليئة بالفرح والسرور.					
10	أشعر بأن معنوياتي مرتفعة.					
11	أستطيع التكيف بسهولة في المواقف الاجتماعية.					
12	أشعر أنني أحصل على قدر كاف من المديح.					
13	أشعر بالسعادة رغم وجود مشكلات في حياتي.					
14	أنام نوماً مريحاً.					
15	أتمتع بالثقة تجاه نفسي.					
16	أقبل النقد من الآخرين.					
17	أستطيع حماية نفسي.					
18	أشعر بأن لي قيمة في الحياة.					
19	أحرص على المشاركة في النشاطات المجتمعية المختلفة.					
20	أشعر بمحبة الناس لي.					
21	أشعر بالأمان في حياتي.					
22	أشعر بأنني أحصل على حقوقي في الحياة.					
23	أعيش كما أريد وليس كما يريد الآخرون.					
24	أظهر اهتمام خاص بقضايا مجتمعي.					
25	أتحمل المسؤولية تجاه صديقاتي.					
26	أشعر بالمودة تجاه أسرتي.					
27	أمتلك القدرة على مواجهة الواقع.					
28	أشارك صديقاتي مشاعري وهمومي.					
29	أشعر بالمتعة في الرحلات الترفيهية.					
30	أتبادل الزيارات مع صديقاتي.					
31	أجد نفسي بأنني أتمتع بصحة جيدة.					
32	يظهر المحيطون حبهيم لي من خلال مساعدتي.					
33	أشارك في الأعمال الطوعية في محيطي الاجتماعي.					
34	أتوقع الخير من الناس حولي.					

## مقياس الوحدة النفسية في صورته النهائية

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أشعر بالغبرة وأنا بين أسرتي.					
2	أشعر بالوحدة في هذه الحياة.					
3	أعتقد بأنني على صراع مع من حولي.					
4	أشعر بأنني أفتقد للصدقة.					
5	أشعر بتجاهل الآخرين لي.					
6	ما يهمني قد لا يهم أسرتي.					
7	أتجنب المشاركات الاجتماعية.					
8	أشعر بأنه لا يربطني بالآخرين شيء.					
9	أعتقد أن الناس أصبحوا لا يهتمهم سوى أنفسهم.					
10	علاقاتي الاجتماعية محدودة.					
11	أفضل أن يتركني الآخرون وحدي.					
12	يصعب علي مشاركة الناس أفرانهم وأحزانهم.					
13	أشعر بالرفض من قبل الآخرين.					
14	أشعر بتفاهة علاقاتي مع الآخرين.					
15	أشعر بفقدان الحب الصادق.					
16	أشعر أن الآخرين لا يرغبون في وجودي.					
17	أفتقد الدعم والتشجيع للمضي قدماً في حياتي.					
18	أشعر أنني شخصية انطوائية.					
19	أعاني من صعوبة الانسجام مع الآخرين.					
20	أشعر بعدم الود والمحبة من كل المحيطين بي.					
21	أفتقد من أستطيع الاعتماد عليه.					
22	أتجنب المواجهة مع أفراد أسرتي قدر المستطاع.					
23	أرى أنني بحاجة لاهتمام الآخرين.					
24	معظم علاقاتي مع الآخرين سطحية.					
25	أشعر بالعجز عن التفاهم مع الآخرين.					
26	أشعر بالبعد عن الآخرين.					
27	أتمنى أن يشاركني الآخرون وجهات نظري.					
28	أشعر بأنني مهمومة لعدم قدرتي على تحقيق أحلامي.					
29	أشعر بعدم أهمية مجتمعي من حولي.					
30	أتمنى أن أجد من يشعرني بأنني قريبة منه.					
31	أشعر بالظلم من الآخرين.					
32	أجد صعوبة في الحديث مع الغرباء.					
33	أشعر بفقدان الثقة بمن حولي.					